



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علم النفس

أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب
التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة
المكرمة

إعداد الطالبة

ميرفت بنت محمد حمزة السليماني

إشراف

الدكتور/ عبد الرحيم بن حسين الجفري

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم نفس (تعلم)

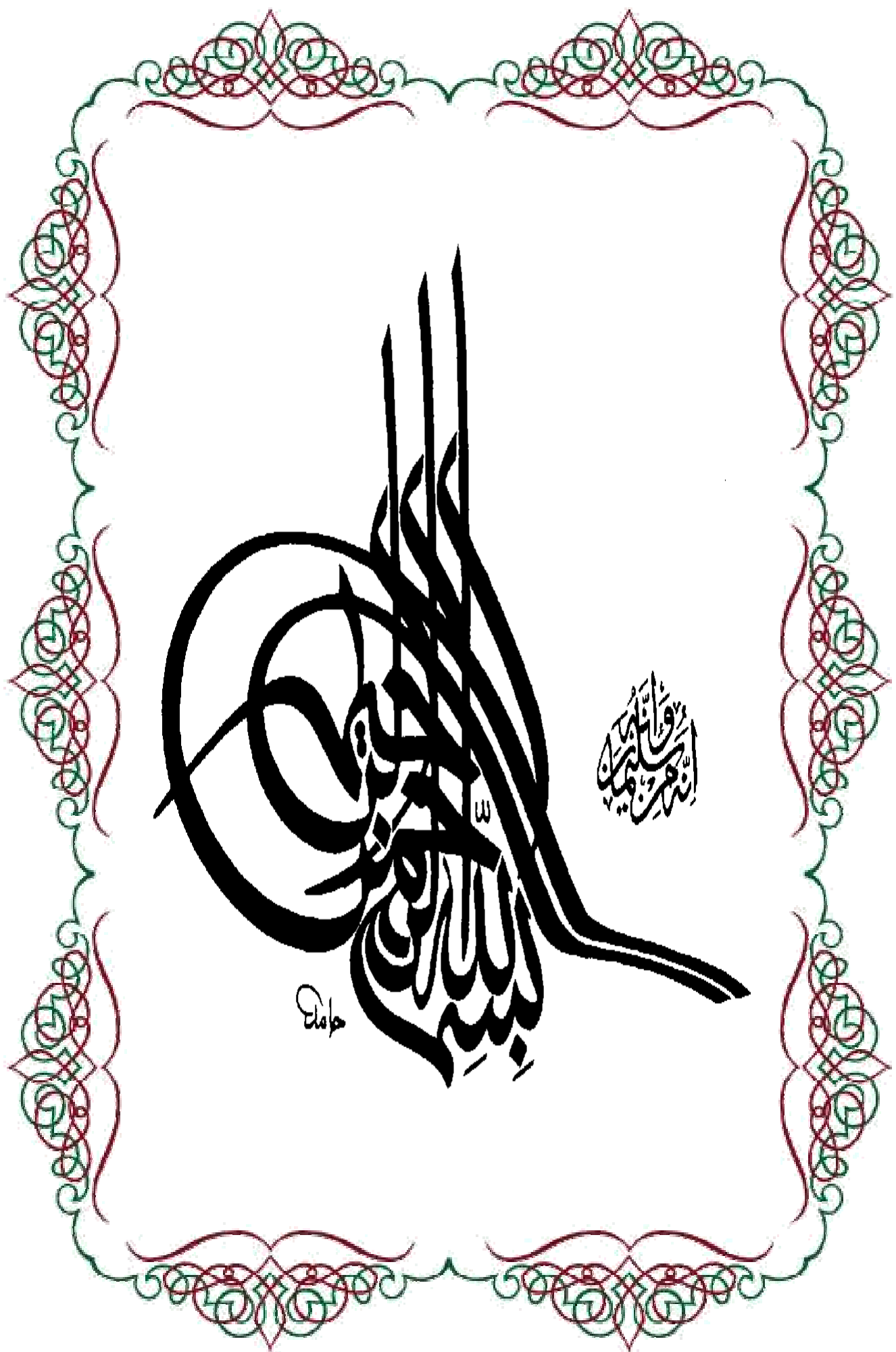
الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)

صدق الله العظيم " آل عمران ١٨ "

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين وأساليب التعلم السائدة لعينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة تبعاً للتخصص ومعرفة العلاقة الارتباطية بين أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) من طالبات الصف الثالث الثانوي العلمي / الأدبي بمكة المكرمة.

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ إعداد تورانس وآخرون (١٩٨٤)
- ٢- مقياس أساليب التعلم إعداد الهام وقاد (١٤٢٨هـ)
- ٣- مقياس أنماط التعلم والتفكير تورانس وآخرون (١٩٧٧) (محك خارجي للتأكد من صدق مقياس أنماط معالجة المعلومات)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- أن أكثر أنماط معالجة المعلومات استخداماً هو النمط المتكامل مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون نمط معالجة المعلومات المتكامل وهو البديل المفضل لديهم دون غيره ، أظهرت النتائج أن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من متوسط نمط معالجة المعلومات الأيسر.
- ٢- لا توجد فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي في أنماط معالجة المعلومات الأيمن والأيسر والمتكامل .
- ٤- أن أكثر أساليب التعلم السائدة لدى عينة الدراسة هي التجريب الفعال ٣,٧٢ يليه الملاحظة التأملية ٣,٦٧ ، ثم المفاهيم المجردة ٣,٥٠ ، وأخيراً الخبرة المحسوسة ٣,٠٧ وذلك في ضوء المتوسطات على التوالي وأن طريقة إدراك طالبات الصفوف العليا من المرحلة الثانوية للمعلومات مبنية على التجريب الفعال.
- ٥- لا توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في أساليب التعلم (الخبرة المحسوسة، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجريب الفعال).
- ٦- هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين النمط الأيسر والمفاهيم المجردة وعلاقة ارتباطية سالبة بين النمط الأيمن والمفاهيم المجردة وهذا يؤكد أن المفاهيم المجردة هي من وظائف النصف الأيسر للمخ.

أهم التوصيات:

١. تشجيع الطالبات على استخدام المهارات والاستراتيجيات التي تعمل على إثارة وتوظيف أساليب تجهيز المعلومات مع المناقشة المستمرة مع المعلمات وأفراد الأسرة لتقديم العون والتوجيه والإرشاد لهم عند الحاجة ، حتى يمكن الحصول على مخرجات أكاديمية تعزز مستوى النمو المعرفي لدى الأبناء فضلاً عن إكسابهم الثقة بأنفسهم وقدراتهم في كيفية معالجة وتجهيز المعلومات.
٢. تشجيع الطالبات على استخدام أساليب تعلم مختلفة في كيفية الحصول على المعرفة واستثمارها وتوظيفها بما يحقق النمو الذاتي وإطلاق الطاقات الكامنة المختلفة والعمل على توظيف أساليب التعلم بما يتماشى مع فهم أبعادها والاستدلال عليها من خلال منظومة معرفية تتماشى مع حقول المعرفة المختلفة.
٣. تنمية ثقة الطالبات في أنفسهن في إنجاز المهام وأن أدائهن قد يتحسن إذا قمن بعملية استخدام أو طريقة معالجتها عن طريق تجهيز المعلومات .

ABSTRACT

Title :

Patterns of information processing for information processing in the two spherical halves of the brain and the learning styles among a sample of students in the third class of secondary schools in Makkah Al Mukaramah city .

Objectives :

This study aimed to identify patterns of information processing for Information processing in the two spherical halves of the brain, and the learning style among a sample of students in the third class of secondary schools in Makkah Al Mukarramah city , depending on the specialty and find out the correlation between patterns of information processing and learning styles .

The study sample :

The study sample consisted of (249) students from third class of secondary schools (scientific / literary) in Makka AL Mukarramah .

Instruments :

- 1- Scale of the patterns of information processing in the spherical halves of the brain – prepared by Torrance et al (1984) .
- 2- Scale of learning style – prepared by / Elham Waqad (1429)

Results :**The study reached the following results :**

- 1- The more patterns used for information processing is the integrated pattern which indicates that all members of the sample using the integrated pattern of information processing, which is the preferred alternative for them . The study results showed that the average pattern of the right information processing is higher than the average pattern of information processing of left .
- 2- There are no differences between female students of both scientific & literary in the right patterns of information processing and the left and the integrated .
- 3- That most prevalent learning styles among the study sample is the effective experimentation 3.72 , followed by the reflective observation 3.67 , then abstract concepts 3.50 , and finally the tangible experience 3.07 in the light of averages , respectively , and the way female students of the upper classes of secondary schools realizing information is based on active experimentation .
- 4- There are no differences between the specialization of scientific and literary in learning styles (concrete experience, reflective observation, abstract concepts and active experimentation .
- 5- There is a positive correlation and statistically significant between the left pattern and abstract concepts and a negative correlation between the right pattern and the style of abstract concepts which confirms that the abstract concepts is a function of the left half of the brain .

Recommendations:

1. Encourage students to use skills and strategies that work to raise and employ methods of processing information with the continuing discussion with teachers and family members to provide help and guidance to them when needed, in order to get the output of the Academy promotes the level of cognitive development in children as well as equip them with confidence in themselves and their abilities in how to deal with and information processing.
2. Encourage students to use different methods to learn how to obtain the knowledge and investment and employment to achieve self-growth and the launch of the potential and work on the various recruitment methods of learning in line with an understanding of the dimensions and inferred through a knowledge system in line with the various fields of knowledge.
3. Develop confidence in themselves as students in completing tasks and their performance may improve if you have had to use a process or method of processing by processing information.

الإهداء

إليك أبي العزيز شمعة دربي ..

إليك أمي الرحيمة

اهدي إحدى ثمار تعبكم، جهداً علمياً، سار بعد توفيق الله بدعائكم، فلكما خالص
الدعاء من قلب يكن لكما كل الحب والاحترام ، وفقكما الله لكل خير. إلى زوجي العزيز
نعم السند والرفيق الذي بدعمه أحقق نجاحي إلى نور حياتي وأغلى ما أملك في الحياة
ابنتي وابني اسأل الله أن يحفظكما لي ما حييت. إلى الشموع المضيئة أخواني وأخواتي
وصديقاتي رمز الحب والصفاء ..

إلى كل طالب علم أو طالبة يشق طريقه بإخلاص لينفع دينه ومجتمعه أهدي هذا
الجهد العلمي، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين.

شكر و تقدير

الحمد لله القائل {لئن شكرتم لأزيدنكم} (إبراهيم ٧) ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم و الذي أوصانا بالشكر لمن صنع لنا معروفاً

فالحمد والشكر لله عز وجل على منته وتوفيقه لي لإتمام هذا العمل وأرجو أن أكون قد وفقت في

إخراجه على الوجه الذي يرضيه عني وأسأله العفو إن قصرت

فإن من الواجب بعد أن يسر الله إتمام هذا العمل، أن أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى إلى

أصحاب السعادة الأساتذة الأفاضل في قسم علم النفس بجامعة أم القرى، وأخص منهم بالذكر سعادة

الدكتور عبد الرحيم بن حسين الجفري المشرف العلمي والذي لم يبخل علي بوقته فلم أجد منه إلا صدراً

رحباً ونفساً طيبة فله كل الشكر والتقدير .وسعادة الأستاذ الدكتور إلهامي بن عبد العزيز إمام وسعادة

الدكتور هشام بن محمد محييمر حيث أثريا الخطة بتوجيهاتهما النيرة وملاحظتهما القيمة جعل الله ذلك

في موازين حسناتهما .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة سعادة الدكتورة عيبر بنت محمد

الصبان، وسعادة الأستاذ الدكتور إلهامي بن عبد العزيز إمام ، على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة

وعلى ما سيقدمانه من ملاحظات قيمة ستثري هذا البحث إن شاء الله كما لا يفوتني أن أتوجه بشكري

وتقديري العميقين لسعادة الوالدة والمربية الكبيرة الدكتورة إلهام إبراهيم وقاد على ما قدمته لي من مراجع

وتوجيهات أنارت لي الطريق فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأخيراً وليس آخراً كل الشكر والتقدير والعرفان لمن كان لهما الفضل في وجودي أمامكم، أبي

وأمي حفظهما الله وأرضاهما عني وأدين بالفضل بعد الله لوالدي التي شجعتني ودفعني لإكمال مشواري

التعليمي وأن أسعى جاهده للحصول على أعلى المراتب العلمية فإنني أعجز عن شكرها وتقديرها فلك كل الحب ولا حرمي منك أبداً ولوالدي تكسر كلمات الشكر لكن لا أدري من أي منها ابدأ لأشكرك على ما بذلت وتبذلت من أجلي لكن وقفني هنا تجعلني أقول هذا هو اليوم الذي قرب فيه ثمار جهودك معي فلك كل الحب والوفاء والتقدير أدامك الله لي وزوجي الذي أحاطني بدعواته الصادقة فكان خير معين وإني لا أنسى فضل أخوتي وأفراد أسرتي وأخص بالشكر أختي ورفيقة دربي مديحه على ما قدمته لي من عون في إتمام هذا العمل فجزاهم الله عني خير الجزاء سائلة المولى عز وجل أن يبارك جهودهم ويجعلها في ميزان حسناتهم.

والله ولي التوفيق ..

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحات	الموضوعات
أ	ملخص الدراسة
ب	Abstract
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
مدخل إلى الدراسة	
٢	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٤	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	مفاهيم الدراسة
٧	حدود الدراسة
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	
٩	معالجة المعلومات عن طريق النصفين الكرويين
٩	النصفان الكرويان
٩	مكونات النصفين الكرويين ومهامه
١٢	وظائف النصف الكروي الأيسر
١٣	وظائف النصف الكروي الأيمن
١٤	أنشطة النصفين الكرويين
١٥	النظريات التي فسرت أداء النصفين الكرويين

الصفحات	الموضوعات
١٧	أساليب التعلم
١٩	نماذج أساليب التعلم
٢٥	الفروق التعليمية
٢٦	أساليب التعلم البصرية والصوتية والحسية والحركية
٢٨	أساليب التعلم في ضوء نصف المخ الأيسر والأيمن
٢٨	أساليب التعلم في ضوء الذكاءات المتعددة
٣٠	أساليب التعلم ومهارات التفكير
٣١	الدراسات السابقة
٥٢	التعليق على الدراسات السابقة
٥٤	فروض الدراسة
الفصل الثالث	
منهج وإجراءات الدراسة	
٥٦	منهج الدراسة
٥٦	مجتمع الدراسة
٥٦	عينة الدراسة
٥٧	أدوات الدراسة
٦٢	الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع	
نتائج الدراسة تفسيرا ومناقشتها	
٦٥	الفرض الأول
٦٧	الفرض الثاني
٦٩	الفرض الثالث
٧٠	الفرض الرابع
٧٢	الفرض الخامس

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

٧٤	ملخص نتائج الدراسة
٧٥	التوصيات
٧٥	المقترحات
٧٦	المراجع
٨٣	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥٧	توصيف عينة الدراسة	١
٦٠	معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه	٢
٦١	معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي	٣
٦٢	حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ	٤
٦٥	المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأنماط المعلومات لدى طالبات الصف الثالث ثانوي	٥
٦٧	الفروق بين طالبات القسم العلمي والأدبي في أنماط معالجة المعلومات	٦
٦٩	أساليب التعلم السائدة لدى عينة من الصفوف العليا من المرحلة الثانوية	٧
٧٠	الفروق بين طالبات القسم العلمي والأدبي في أساليب التعلم	٨
٧٢	معاملات الارتباط بين أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم	٩

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٨٣	مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ	١
٨٦	مقياس أساليب التعلم	٢
٨٨	مقياس تفضيل طرق التعلم والتفكير	٣

الفصل الأول (مدخل إلى الدراسة)

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتسؤلاتها
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمة:

شغل موضوع التعلم أذهان العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي من قديم الزمان، وما زال حتى يومنا هذا . بل أن الاهتمام به قد زاد نتيجة للتغيرات التي طرأت على الحياة البشرية لأن التعلم يعد عملية أساسية في حياة الفرد حيث يكتسب من خلالها أنماط سلوكية تظهر في تعامله في مختلف أنواع النشاط التي يقوم بها ، لهذا نجد أن عملية التعلم من أهم العمليات النفسية التي حظيت باهتمام علماء النفس حيث تم إجراء تجارب معملية لفهم مجريات هذه العملية . ويلاحظ أن القيمة الكبرى لعملية التعلم هي التي جعلت الكثير من علماء النفس يعتبرون أن الوظيفة الرئيسة الأولى للعقل البشري هي التعلم الأمر الذي ترتب عليه أن ربط هؤلاء العلماء نظرياتهم النفسية العامة بنظرياتهم في تفسير التعلم (دندش، ٢٠٠٣م: ١٩).

والخالق الكريم زود الإنسان بالمخ ، و الذي يتكون كسائر أجزاء الجهاز العصبي المركزي من المادة البيضاء الرمادية والتي تكون قريبة من السطح فتسمى لحاء أو قشرة المخ ، و نحوها العظيم في الإنسان يعزى إليه تميزه على أنواع الفقاريات الأخرى من ناحية الذكاء والملكات العقلية . وينقسم نصفا كرة المخ إلى فصوص تتجزأ أسماءها من مناطق الجمجمة التي تعلوها وقد اتضح أنه يمكن ارجاع بعض الوظائف المعينة إلى هذا الفص أو ذاك من فصوص نصفي كرة المخ (عكاشة، ١٩٨٢م)

وقد أشار مراد (١٩٨٨م): إلى أنه منذ الستينات تزايد الاهتمام بدراسة الأنشطة العقلية والوظائف التي يقوم بها المخ البشري ، وتركز الاهتمام على وظائف النصفين الكرويين نتيجة لتزايد الدراسات المتعلقة بهذا المجال ، وأصبح من المعلوم أن بعض المقومات العقلية العليا تعتمد على مناطق معينة من المخ الإنساني أو النصفين الكرويين ، حيث يقوم كل نصف منهما بأنشطة عقلية إذ أن أساليب التعلم واقعة في حياة المتعلمين ويمكن التحقق من وقوعها وحدوثها ومعرفة حدودها رغم أن التعلم في حد ذاته تكوين فرضي نستدل على اثاره في سلوك المتعلم أن هذا ليس هو الجانب المهم

في ذلك بل أن الجانب الأهم هو أن البحث في أساليب التعلم يمثل اتجاهًا حاليًا بالاهتمام في مجال علم نفس التعلم حيث يقول أبو هاشم (٢٠٠٠م) أن البحث في أساليب التعلم يعد اتجاهًا جديدًا في ميدان علم النفس التربوي، ونجاحه عندما بدأ بحث التعلم الإنساني من وجهة نظر المتعلم نفسه على عكس ما كان سائدًا من قبل حيث كان يعتمد على وجهة نظر الآخرين في تقييم أداء المتعلم.

هذا مما دفع الباحثة إلى التفكير في دراسة هذين المتغيرين وهما أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين وأساليب التعلم لتحقيق فهم أعمق لهذه المتغيرات في النجاح المدرسي وفي عملية الالتحاق بال تخصصات العلمية والأدبية في هذه المرحلة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أجريت العديد من الدراسات لمعرفة وظائف النصفين الكرويين للمخ وعلاقته ببعض المتغيرات (مراد وآخرون ١٩٨٢م ، محمد ١٩٨٥م، عكاشة ١٩٨٦م، اسماعيل ١٩٨٧م، عبادة ١٩٨٨م، علي ١٩٨٨م، مراد ١٩٨٨م ، السليمانى ١٩٩٤م ، مريم العلي ١٩٩٥م ، الشافعي ٢٠٠٦م) إلا أن تلك الدراسات تناولت مفهوم أنماط التعلم والتفكير في علاقته ببعض المتغيرات ، ولم توجد دراسات في البيئة السعودية - في حدود علم الباحثة- توضح أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم السائدة لدى طالبات الصف الثالث ثانوي ، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما ترتيب متوسطات أنماط معالجة المعلومات السائدة للنصفين الكرويين (النمط الأيسر، النمط الأيمن ، والنمط المتكامل) السائدة لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي؟
٢. هل توجد فروق في أنماط معالجة المعلومات السائدة للنصفين الكرويين (النمط الأيسر، والنمط الأيمن، والنمط المتكامل) لدى طالبات الصف الثالث ثانوي؟
٣. ما درجة أساليب التعلم السائدة (الخبرة المحسوسة، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجريب الفعال) السائدة لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي؟
٤. هل توجد فروق في أساليب التعلم (الخبرة المحسوسة، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة،

والتجريب الفعال) بين طالبات الأقسام العلمية والأدبية من طالبات الصف الثالث ثانوي؟
٥. هل توجد علاقة بين كل من أنماط معالجة المعلومات السائدة للنصفين الكرويين (النمط الأيسر، والنمط الأيمن، والنمط المتكامل) وأساليب التعلم (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجريب الفعال)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في جانبين هما:

أ. أهمية نظرية:

١. تتناول الدراسة الحالية واحدا من المواضيع الهامة في مجال علم النفس التربوي بصورة عامة ومجال التعلم بصورة خاصة والتي لها تأثير كبير على حياة الفرد وتفاعله ومواجهة المواقف في حياته العملية والعلمية والتعليمية.

٢. يمثل الاستمرار في دراسة هذه المتغيرات إضافة علمية جديدة للدراسات العربية بصورة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصورة خاصة استنادا إلى القيمة العلمية لطبيعة هذه المتغيرات في عملية التعلم والتعليم .

٣. تزايد الاهتمام بنماذج تجهيز معالجة المعلومات نظرا لما يمثله من أهمية كبرى بالنسبة للمعلم والمتعلم و تفاعلها معاً مع إعطاء صورة واقعية عن متغيرات الدراسة وتأثيرها على السلوك الإنساني وخاصة في مجال التعلم مما يتيح الفرصة لاستثمار إمكانات الطلاب والطالبات في بعض الجوانب ذات العلاقة واستخدامهم المناسب للاستراتيجيات التي تمكنهم من التغلب على قصور التجهيز والمعالجة المعرفية التي قد تنشأ في المعلومات التي يتعاملون معها بحيث يمكن أن تقوم الطالبة بتغيير أسلوب ومستوى معالجتها للمعلومات المتاحة في مواقف التعلم وغيرها.

٤. أهمية دراسة بعض الجوانب العقلية المعرفية على عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي لما لهذا الجانب من ارتباط كشفت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة- بمتغيرات نفسية وتربوية تفيد في التخطيط والتنظيم والتفاعل والتوجيه للعملية التعليمية.

ب. أهمية تطبيقية

١. استخدام أداة مطورة لقياس أساليب معالجة المعلومات للنصفين الكرويين قام بإعدادها تورانس وآخرون في عام ١٩٨٤م. Torrance etal ، وقام بترجمتها علي (١٩٨٨م) وهي عبارة عن صورة مطورة من عدة اختبارات لتورانس وآخرون أعدها بعد بحث تحليلي لوظائف النصفين الكرويين وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا المقياس -على حد علم الباحثة- في البيئة السعودية.

٢. استخدام مقياس أساليب التعلم من إعداد الهام وقاد(١٤٢٩هـ) وقد يكون أيضا المرة الأولى التي يستخدم فيها -على حد علم الباحثة- في المرحلة الثانوية في البيئة السعودية.

٣. تشكل الدراسة في طبيعة تناولها تحليلاً لدرجة الفروق والعلاقة لمتغيرات الدراسة والتي تعمل على التشخيص الذي سوف يساعد على كيفية التعامل مع المتعلمين وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

٤. أن نتائج هذه الدراسة تتيح التعرف على أساليب معالجة المعلومات وأيهما أكثر ارتباطا بأساليب التعلم وتوجيه أنظار القائمين على العملية التربوية إلى قيمة وأهمية هذه الجوانب في العملية التعليمية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة انماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين وأساليب التعلم السائدة لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ، ومعرفة الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في هذه المتغيرات ، إضافة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين انماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين وأساليب التعلم.

مفاهيم الدراسة :

١. أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ:

Information processing styles of the tow central hemisphere

يقصد بها جميع وظائف وأنشطة النصفين الكرويين للمخ والتي يقوم الفرد باستخدامها في العمليات العقلية المعرفية الأولية والعليا والتي تشتمل على:

أ. النمط الأيمن: Right style

أشار علي (١٩٨٨م: ١٤) إلى أن تورانس وآخرون (Torrance etal 1948) أوضحوا بأن المقصود بها وظائف وأنشطة النصف الكروي الأيمن للمخ وهي على النحو التالي :

التعرف على الوجوه وتذكرها ، والاستجابة للتعليمات المصورة والمتحركة ، وعدم الجدية وعدم النظام في التجريب ، والاستجابة العاطفية والشعورية، وتفسير لغة الأجسام بسهولة ، والتفكير المرح والسهل، والتعامل مع المثيرات المتحركة ، والتعامل مع المعلومات بطريقة ذاتية ، وحل المشكلات بطريقة غير جادة ومرحة، والمبادأة، والتفكير المحسوس، وحب التغيير، واستخدام الاستعارة والتشبيه، والاستجابة للمثيرات الوجدانية، والتعامل مع عدة مشكلات في وقت واحد، والابتكار في حل المشكلات، وإعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل والحركة ، واستخدام الخيال في التذكر، وفهم الحقائق الجديدة وغير المحددة.

ب. النمط الأيسر: Left style

ويقصد بها وظائف وأنشطة النصف الكروي الأيسر للمخ التي حددها تورانس وآخرون Torrance etal في عام ١٩٧٨م وهي على النحو التالي :

التعرف على الأسماء وتذكرها، والاستجابة للتعليمات اللفظية والجدية، والنظام في التجريب، وكبت العواطف والشعور، والاعتماد على الكلمات لفهم المعاني، والتفكير المنطقي، والتعامل مع المثيرات اللفظية والتعامل مع الموضوعات بطريقة موضوعية، والجدية والنظام في التخطيط لحل المشكلات، واستقبال المعلومات ، والتفكير المجرد، ونقص الطاقة النفسية ، واستخدام أقل للاستعارة والتشبيه، والاستجابة للمثيرات اللفظية والمنطقية ، والتعامل مع مشكلة واحدة في وقت واحد، والنقد والتحليل في القراءة والاستماع، والمنطقية في حل المشكلات وإعطاء المعلومات بطريقة لفظية، واستخدام اللغة في التذكر، وفهم الحقائق الواضحة والمحددة (علي، ١٩٨٨م: ١٣)

ج. النمط المتكامل: Integrated style

أنه يقصد به وظائف النصف الكروي الأيسر والأيمن للمخ والتي يقوم الفرد باستخدامها (السليمانى ١٩٩٤ ص ١٧٨).

٢. هذا وتعرف الباحثة أنماط معالجة المعلومات إجرائياً بأنه

ميل الفرد إلى استخدام احد النصفين الكرويين للمخ أكثر من الآخر، مقاساً هي الدرجة التي تتحصل عليها الطالبة على مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والذي قام بإعداده تورانس وآخرون Torrance et al. 1984 وقام بترجمته والتحقق من معالمة السيكومترية علي (١٩٨٨م).

٣. أساليب التعلم:

عرفه "كولب" بأنه " الطريقة التي يستخدمها الطالب في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم (أبو هاشم ٢٠٠٠م: ٢٣٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس أساليب التعلم والمستخدم في هذه الدراسة .

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بما يلي:-

١) الموضوع: الذي تناوله وهو أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم.

٢) العينة: طالبات الصف الثالث ثانوي العلمي /الأدبي.

٣) المكان والزمان مدينة مكة المكرمة، خلال الفصل الدراسي الأول _ الثاني ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

٤) المقاييس: مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ إعداد تورانس وآخرون Torrance et al. 1984 ترجمة وتقنين علي (١٩٨٨م) إضافة إلى مقياس أساليب التعلم إعداد إلهام وقاد (١٤٢٩هـ).

٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

الدراسات السابقة

تعليق على الدراسات السابقة

فروض الدراسة

أولاً: الإطار النظري

أ. معالجة المعلومات عن طريق النصفين الكرويين:

من خلال إستقراء الباحثة بعض المراجع (عكاشة ١٩٨٢م، آغا ١٩٨١م، كامل ١٩٨٣م) وجدت أن المخ يعد من أهم أجزاء الجهاز العصبي المركزي فهو يمثل ما يقارب من ثلث الخلايا العصبية في الجسم كله وقشرته الخارجية عبارة عن مجموعة من التلافيف بحيث تمثل مساحة كبيرة من سطح المخ في جزء صغير.

وقد كانت نظرة الفلاسفة القدامى للعقل الإنساني على أنه صفحة بيضاء يمكن نقش ورسم المعارف والخبرات المراد تعلمها إلا أن علماء القرن التاسع عشر تخلو عن هذه الفكرة وبدأ التزايد بدراسة المخ الإنساني وأداء نصفيه الكرويين من اجل معرفة دورهما في العمليات النفسية حتى يمكن التوافق مع الظروف البيئية والاستفادة من القدرات الإنسانية.

كما أن هناك دراسات تشريحية ونفسية أظهرت أن قشرة المخ تنقسم إلى نصفين كرويين وأن هذين النصفين متصلين بواسطة كتلة من الألياف كما برهنت العمليات التي فصلت بين نصفي المخ أن لكل جزء أحاسيسه الخاصة وادراكاته الحسية وخبرات التعلم الخاصة به وأن لكل نصف سلسلة من الذاكرات الخاصة به ولا تكون منفتحة على النصف الكروي الآخر وقد تزايد منذ الستينات الاهتمام بدراسة الأنشطة العقلية والوظائف التي يقوم بها المخ البشري حيث يقوم كل نصف منهما بأنشطة عقلية مختلفة.

وتعد دراسة وظائف النصفين الكرويين للمخ من أحدث الدراسات في هذا الجانب حيث تركزت في ثلاثة محاور رئيسة هي: تحديد الوظائف الانفعالية، وتحديد الوظائف المعرفية، وتحديد الوظائف التروعية للنصفين الكرويين للمخ.

• النصفان الكرويان:

يعد المخ أهم أجزاء الجهاز العصبي فهو (كالسنترال) يتم فيه اتخاذ القرارات والقيام بالسلوك الملائم له في الأحوال والظروف المختلفة (عكاشة، ١٩٨٢ : ٢٥) وقد أمكن تقسيم القشرة المخية

في كلا النصفين الكرويين إلى فصوص تفصل بينها شقوق (الفص الجبهي والفص الجداري والفص الصدغي والفص المؤخري) وبها مناطق أوليه ومناطق ترابطية مثل منطقة ورنیکا* ومنطقة بروكا** وقد آمكن تحديد وظائف محددة لكل من هذه الفصوص والمناطق الموجودة بها ذكرها (Brown1976pp214-215، وآغا ١٩٨١م:٨٢) على النحو التالي:

• الفصان الجبهيان:

تدل الأبحاث أن تلف الفصوص خاصة في النصف الكروي الأيسر ينتج عنه خلل في التذكر والكلام والعمليات العقلية الأخرى حيث أشار براون Brown إلى أن فرانز Franz وجاكوبسن Jacobsen وجدا أن استئصال فصوص الجبهة يؤدي إلى فقد السلوك المتعلم حديثا وضعف الذاكرة قصيرة المدى كما أن روش Ruch وجد أن الإصابة في الفص الجبهي تحدث تغييرا في شخصية الفرد ولا يمكن الاستفادة من خبراته الماضية فيصاب بعدم القدرة على التخطيط أو التنبؤ بالأحداث المستقبلية والميل إلى الأمور التافهة وأحيانا للغباء والحرق والمزاح الممل على حساب الآخرين)، ويسود الاعتقاد أن الفص الجبهي هو الجزء الأكثر نموا في الإنسان وهو مركز الوظائف العقلية العليا ويوجد في الجزء الخلفي من الفص الجبهي منطقة الحركة الأولية وهي منطقة مسؤولة عن الحركات الإرادية لعضلات الجسم . كما توجد منطقة بروكا (موجودة في النصف الكروي الأيسر) و أي إصابة لهذه المنطقة يقلل أو يفقد النطق وهو ما يعرف بالافازيا APHASIA ، كما أن تلف المنطقة الترابطية في الفص الجبهي يؤدي إلى انعدام القدرة على تنفيذ الأعمال اليدوية البسيطة ، وفقد القدرة على التعبير كتابة بعد معرفة سابقة واستعمال كلمات في موضع خاطئ وإعطاء رموز لا معنى لها وتسمى APRAXIA.

• الفصان الجداريان:

تدل الأبحاث إلى أن أي تلف في الفصوص الجدارية يؤدي بالمفحوص إلى عدم إدراك العلاقات

* منطقة ورنیکا: منطقة الفهم اللغوي وتقع عند اتصال الفص الصدغي و الجداري والخلف.

** منطقة بروكا: هي منطقة مختصة بالكلام تقع عند قاعدة التلفيف الأمامي فوق الشق الجانبي

المكانية ولا يمكنه رسم حروف اللغة التي يسمعها ولا يستطيع استدعاء علاقات مكانية لخريطة أو مدينه سبق معرفتها (كامل، ١٩٨٠م: ٨٩) وتختص بالإحساس بالألم ودرجة الحرارة واللمس (عكاشة، ١٩٨٢م: ٣٩)

• الفصان الخلفيان:

تنحصر وظائف الفصين الخلفيين في استقبالات السيالات البصرية وتقويمها وتقديرها أي في الإبصار (عكاشة، ١٩٨٢م: ٤١)

• الفصان الصدغيان:

وجد أن أي تلف في الفص الصدغي الأيسر يؤدي إلى حبسة كلامية بينما تلف الفص الصدغي الأيمن يؤدي إلى عجز في القدرة على التمييز البصري المعقد وأي أضرار تصيب أي من الفصين ينتج عنه إحساسات سمعية غير سارة وضيق مجال الرؤية الخارجية والحالات الحاملة (فترات من فقدان الوعي مصحوبة بملاوس سمعية وبصرية) (BROWN 1976:221) وتقع منطقة ورنيكاف عند اتصال الفصوص الصدغي والمؤخري والحداري وهي منطقة الفهم اللغوي وتلف هذا الجزء يؤدي إلى حبس استقباله أي انه يتكلم دون فهم ولا يفهم ما يقال له (عكاشة، ١٩٨٢: ١١٥)

وعلى الرغم من تعدد الوظائف فإن أغلبها قاصر على أحد نصفي الكرة المخ دون الآخر وهو النصف الأيسر عند الأشخاص المستخدمين لليد اليمنى، ويسمى بالنصف المسيطر أو السائد والعكس ليس صحيحا أي أن النصف الكروي الأيمن لا يبلغ هذه الدرجة من السيادة عند مستخدمي اليد اليسرى (المرجع السابق: ٤١) ومن الناحية التشريحية أشار علي (١٩٨٨م) إلى أن النصفين الكرويين للمخ صورة طبق الأصل من الآخر، ويصل بينهما وصلات عصبية تسمى الجسم الجاسي **CARPUS CALOSUM** تسمح بانتقال المعلومات بينهما ونظرا لتقدم وسائل القياس أمكن تحديد وظائف متخصصة مستقلة نسبيا لكل من النصفين الكرويين للمخ وهو ما يطلق عليه في هذا البحث أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ويشير سبري **SPERRY** أن النصف الكروي الأيسر لدى مستخدمي اليد اليمنى يكون مسؤولا عن الأداء التعبيري في الحديث والكتابة وفي فهم وبناء الجمل وهو النصف الذي يعبر عن خبراته لفظيا . وعلى الجانب الآخر فإن

النصف الكروي الأيمن يعد أحرص غير قادر على الكلام حيث لا يستطيع التعبير عن نفسه لفظيا بل من خلال الاستجابات غير اللفظية التي توضح أنه يدرك تلك العمليات العقلية ويبدو أن كلا من النصفين مرآة للآخر بالنسبة للمستويات الأبسط لمعالجة المعلومات أما في الحالات الأكثر تعقيدا فلكل منهما أنماط مختلفة تماما في الأداء كما وجد باكان BAKAN أن الأفراد ذوي سيادة النصف الكروي الأيسر يحصلون على درجات أعلى في الاستعداد الدراسي ويختارون المجالات الكمية العلمية مثل (العلوم والرياضيات) بينما الأفراد ذو سيادة النصف الكروي الأيمن يتميزون بالطلاقة في الكتابة ويختارون المجالات الإنسانية والكلاسيكية مثل (الفن والموسيقى) وفي ضوء ما سبق أشار علي (١٩٨٨م) أنه بعد مسح شامل لأغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال قام تورانس ومساعدوه في عام ١٩٧٨ بوضع قائمة بأنشطة النصفين الكرويين للمخ كما قام فادلي وهوسلر FADELY&HOSLER في عام ١٩٨٣ بوضع قائمة مماثلة لوظائف النصفين الكرويين للمخ وهي على النحو التالي :

وظائف النصف الكروي الأيسر:

- التعرف على والتحكم في الكلام
- استقبال وتخزين وتجميع البيانات اللفظية والسمعية
- تسلسل البيانات والتنظيم التتابعي للمعلومات اللفظية
- الفهم والاستفادة من التذكر الزمني للسلوك
- السلوك المنطقي والعقلي ، مثل عمل أشياء طبقا لمفهوم بنى على أساس لفظي أو توجيه لفظي متعلم.
- القيم الاجتماعية ، مثل فهم وإتباع القيم الاجتماعية المتضمنة في الثقافة
- التنافس الاجتماعي والسلوك المرتبط بتقويم الذات طبقا للمذاهب الاجتماعية او القيم الدينية
- المهارات الرياضية العالية ، والتي تتضمن تكوين المعادلات الرياضية ومفاهيم الفراغ - الزمن وبصفة خاصة في صورة مجردة.
- الإدراك الحسي للذات فيما يتعلق بمفاهيم الزمن وتسلسل الأحداث

وظائف النصف الكروي الأيمن:

- التعرف على المعلومات السمعية غير اللفظية مثل الموسيقى وفهم أقل للغة.
- التعرف على المعالجة اليدوية للنماذج والصور وعلاقات حيز الفراغ وسلوك الأشياء والناس
- الإدراك الحسي الكلي ورؤية الشيء ككل المهارات الفنية، إنتاج الصور الخيالية ، وضع البيانات الحسية في أشكال جديدة ، والابتكارية التعرف على تركيب النغمة الموسيقية ، والإيقاع والنماذج الحركية في الموسيقى تكامل وأداء المهارات الحركية الدقيقة والمعقدة مثل : إجراء العمليات الجراحية الحدس والبصيرة والتعرف على المعنى داخل السلوك غير اللفظي والنشاط البشري الأنشطة الرياضية الجسمة والحسابات البسيطة القدرات الفنية والجمالية.

هذا وقد أشار علي (١٩٨٨م:٢٩) إلى أن تجارت وروبي TAGGART&ROBEY

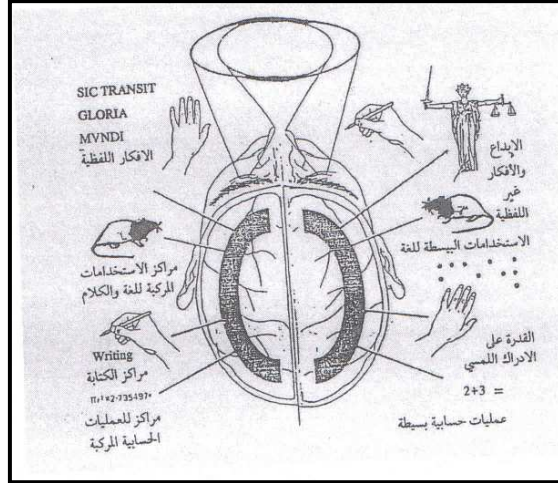
أوضحا أن هناك نمطين من أنماط معالجة المعلومات لحل المشكلات ففي النمط الأول الذي يعزى إلى نشاط النصف الكروي الأيسر يفضل الأفراد المهام المحددة من اجل اكتشاف حقائق معينة لتشكيل أساس حل المشكلات وفي النمط الآخر الذي يعزى إلى نشاط النصف الكروي الأيمن يفضل الأفراد المهام غير المحددة باحثين عن الأفكار الرئيسة لمعرفة العلاقات المكانية والتحكم فيها كأساس لحل المشكلات بطريقة بديهية، وفي ضوء ما سبق عرضه أشار علي (١٩٨٨م:٣٠-٣١) إلى أنه يمكن وضع قائمة بأنشطة النصفين الكرويين كالتالي:

أنشطة النصف الكروي الأيسر	أنشطة النصف الكروي الأيمن
- الاستدلال اللفظي والعددي	- الاستدلال المكاني
- التذكر اللفظي والعددي	- التذكر المكاني
- قواعد اللغة	- الاستعارة والكناية
- فهم التعبيرات اللفظية وكتابتها	- فهم تعبيرات الوجه ولغة الأجسام
- التذكر المنطقي والواقعية	- الذكريات المعقدة والأحلام
- الموضوعية في التعامل مع المعلومات	- الذاتية في التعامل مع المعلومات
- الثبات في العاطفة (الموضوعية)	- التناقض في العاطفة (المرح - السخرية -
- التفكير المنطقي والمتسلسل	الاكتئاب)
- التفكير التقاربي	- الحدس والبصيرة
- الاستقبال والتفكير في الجردات	- التفكير التباعدي
- حب القراءة والنقد	- المبادأة والتفكير في المحسوسات
- تعلم الجبر واللغة والطبيعة والكيمياء	- حب التصوير الزيتي والنحت والرقص
- الطريقة الجزئية في التعلم والتفكير	- تعلم الهندسة والموسيقى والفن
- التروي والواقعية في حل المشكلات	- الطريقة الكلية في التعلم والتفكير
- فهم الحقائق الموضحة والمحددة	- الاندفاع والخيال في حل المشكلات
- التعامل مع متغير واحد أو مشكلة واحدة	- فهم الحقائق الجديدة وغير المحددة
- التحكم في الجانب الأيمن من الجسم	- التعامل مع عدة متغيرات في نفس الوقت
- إدراك نصف المجال البصري الأيمن	- التحكم في الجانب الأيسر من الجسم
	- إدراك نصف المجال البصري الأيسر

يتضح من الجدول السابق أن النصفين الكرويين للمخ لكل منهما نمطا متميزا عن الآخر في معالجة المعلومات وأن الفرق بين النمطين هو فرق في الأداء (منطقي / غير منطقي) وفي نوع المحتوى وأن هذا الفرق ليس مطلق بل نسبي ولقد أشار نيبز NEBES أن النصف الكروي الأيمن يمكن أن يقوم بنشاط النصف الكروي الأيسر إذا سمح له بالوقت وكانت المعلومات بسيطة ومألوفة لديه

كما أن الأفراد يختلفون فيما بينهم لخبراتهم السابقة في تفضيلهم لأنشطة أي من النصفين الكرويين للمخ في معالجة المعلومات والبعض يفضل الجمع بينهما بدرجة متساوية وهو ما يطلق عليه النمط المتكامل . والشكل (١) يوضح بعض وظائف النصفين الكرويين .

شكل رقم (١) بعض وظائف النصفين الكرويين



(إبراهيم ، ١٩٨٥م) ، ص ٧٣)

النظريات التي فسرت وظائف النصفين الكرويين:

قام الشافعي (٢٠٠٦م: ٩٦-٩٧) بتلخيص النظريات التي فسرت أداء النصفين الكرويين

للمخ على النحو التالي :

* نظرية الترميز الثنائي :

قامت هذه النظرية على أساس من دراسات sperry سيبرى حول سيكولوجيا نصفي المخ الكرويين وتشير النظرية إلى أن نظام الصور العقلية يتعلق بالتعامل مع الموضوعات والوقائع العيانية والمتخيلة أيضا والتي تكون على هيئة صورة ، أما النظام اللغوي فيتعلق مع الوجدان والبيانات اللغوية المجردة ومن ناحية أخرى فإن النظام اللغوي لا يمكنه أن يستغني عن النظام الخاص بالصور والعكس صحيح. وقد وجد العديد من العلماء أن هذه النظرية التي طرحها "بايفيو" في كتابه التفكير بالصور مفتاحا أساسيا للوصول إلى فهم العديد من القضايا والأسئلة المطروحة.

أوضح جالين Galin أن هناك نوعاً من القطعين بين الإمكانيات المعرفية للنصف الكروي الأيمن والأيسر والعمليات الأولية والثانوية على التوالي وهذا الافتراض مؤداه أن النصف الكروي الأيسر يقوم بالكشف الذاتي مما يجعل النصف الكروي الأيمن أكثر استثارة وتلقائية وقد أصر الباحثون على وجود كل من نصف المخ الأيمن ونصف المخ الأيسر وإمكانية أن كل واحد يعمل مستقلاً أما قطاع الرأي الآخر فإنهم يؤيدون وجهة النظر التكاملية على أساس أن النصفين الكرويين بالمخ يكمل كل منهما الآخر باعتبارهما أساسيان للتفكير وحل المشكلات. والواقع أن وظيفة كل من النصفين الكرويين بالمخ ليست محددة وإنما يرجح أن يكون الاختلاف بينهما نوعياً بحيث يتفوق أحدهما في اللغة المنطوقة ويتفوق الآخر في ما يتعلق بالعلاقات المكانية (المرجع السابق)

وقد أشار حبيب (١٩٩٥م: ٢٣٣) إلى أن نتائج دراسات كل من weckowing، Rayner، schwartz أظهرت أن عملية استثارة النصف الأيمن تزيد وتحسن من القدرات الابتكارية وتقييم على الجوانب الوجدانية والانفعالية السارة والايجابية وحتى يمكن ممارسة التفكير لابد من القيام ببعض العمليات الرئيسة التي بدونها لا يمكن دراسة التفكير كعملية نفسية عقلية عليا مثل المقارنة والتحليل والتركيب والتجديد والتعميم .

كما أشار كامل (١٩٨٣م) إلى أنه لا يصح على الإطلاق الفصل بين الوظيفة التكاملية لعمل النصفين الكرويين حيث أن أي نشاط عن هذا التكامل الوظيفي لعمل المخ على أساس أن عملية التوظيف وتشغيل المعلومات لا يمكن أن تصل إلى أعلى مستوى لها من الكفاءة إلا بالتكامل الوظيفي بين أجزاء المخ (٩٧-٩٩)

من خلال الطرح السابق يمكن القول بأن النظريات التي تناولت معالجة النصفين الكرويين للمخ معلومات تعتمد في جوهرها على طريقة استقبال المعلومات والمثيرات الخارجية والتي يقوم الفرد بمعالجتها ذهنياً وتجهيز المخرجات النهائية لها من خلال عدد من المتغيرات أهمها معالجة النصفين الكرويين الأيسر والأيمن وتفوق أحدهما على الآخر فضلاً عن النظرة التكاملية التي ترى أنهما يكملان بعضهما البعض باعتبارهما أساسيان في عملية التفكير وحل المشكلات.

ب. أساليب التعلم

تعد أساليب التعلم سلوكيات معرفية أو انفعالية أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها هؤلاء المتعلمون بيئتهم التعليمية ويتعاملون معها ويستجيبون لها. وهي أيضاً الطرق والفنيات والإجراءات التي يتبعها المتعلم ذاتياً لاكتساب خبرات جديدة. ويشمل أسلوب التعلم أربعة جوانب في المتعلم هي: أسلوبه المعرفي، وأنماط اتجاهاته واهتماماته، وميله إلى البحث عن مواقف التعلم المطابقة لأنماط تعلمه ، وميله إلى استخدام استراتيجيات تعلم محددة دون غيرها. وأساليب التعلم متشعبة كثيرة الأبعاد فهي خليط من عناصر معرفية وانفعالية وسلوكية وقد تم التعرف على عدد كبير من الأبعاد لأساليب التعلم أهمها : أسلوب التعلم المستقل عن المجال مقابل المعتمد على المجال، وأسلوب النصف الأيمن للدماغ مقابل النصف الأيسر ، وأسلوب التأمل (التروي) مقابل الاندفاع، وأسلوب النمط التفكيري مقابل النمط العاطفي والإحساس مقابل الحدس ، والحكم مقابل الإدراك والتفكير المرن مقابل التفكير المقيّد والتبسيط مقابل التعقيد. وتتنوع أساليب التعلم أيضاً من أساليب التعلم الجمعي إلى أساليب التعلم الفردي إلى أساليب التعلم في مجموعات صغيرة وكذلك فهي تتنوع من أساليب التعلم المباشر إلى أساليب التعلم عن بعد إلى أساليب التعلم بالحاسوب إلى غير ذلك من أساليب التعلم (الهام وقاد ١٤٢٨هـ)

• تعريف أساليب التعلم Learning Styles :

تعددت تعريفات أساليب التعلم بتعدد النماذج المفسرة لها، وباختلاف الباحثين، وقد علل غنيم (١٩٩٢م) تعدد أساليب التعلم باختلاف الدوافع لدى الأفراد أثناء عملية التعلم، والتي على أساسها يكون الفرد إستراتيجية محددة تساعد على تبني أسلوب تعلم معين يميزه عن غيره من الأفراد ، وقد ذكر سعد (٢٠٠٦م)

أنه نظراً لأن أسلوب التعلم ينطوي على الإدراك، والمفاهيم والوجدان، والسلوك فإنه يصبح من المعلوم بالضرورة أن توجد تعريفات مختلفة له.

وقد عرف مالكون أساليب التعلم بأنها "طريقة معالجة الفرد للمشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزونه المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في التعليم" (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠م، ص ٥٨٧).

وقد أشارت زينب بدوي (٢٠٠٢م) إلى أن Entwistle سعى إلى الربط بين طرق الفرد المفضلة في التعلم أو معالجة المعلومات في نمودجه عن أساليب التعلم ، ويتكون نمودجه من أربعة أبعاد تؤثر في طبيعة أسلوب الفرد في التعلم : التوجه نحو المعنى وفيه يسعى التعلم إلى فهم المعلومات، والتوجه نحو إعادة إنتاج المعلومات وفيه يتوجه الفرد إلى الحفظ الصم للمعلومات ، والتوجه نحو الإنجاز وفيه يهدف المتعلم إلى إنجاز مهام التعلم بمستوى مرتفع من الدقة والسرعة ، والتوجه الشامل ويتضمن أنواع متعددة من التوجهات في نفس الوقت مثل الحفظ والفهم والتجريب الفعال لما يتم اكتسابه من معلومات. (ص ٩)

وقد أشار هينتون Hinton1992 إلى أن أساليب التعلم المفضلة تعد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في التعلم ، وينبغي الاهتمام بها لكي يتم الاقتراب من فهم طبيعة تعلم المتعلمين فبمعرفة المدرس لأساليب التعلم المفضلة لدى طلابه يساعده على إعداد دروس مناسبة للفروق الفردية بينهم ص ٤ .

ويذكر سنيذر Snyder2000 أنه إذا اراد المعلم أن يكون أكثر نجاحاً وفاعلية فعليه ادراك كيفية تعلم الطلاب وأسلوبهم في التعلم فضلاً عن مستويات ذكائهم.

لذلك ظهرت بعض التصورات والنماذج النظرية التي ابرزت العمليات الوسيطة التي يقوم المتعلم باستخدامها أثناء تفاعله في مواقف التعلم والتي قد تساعده على تطوير خبرات تعليمية جديدة تضاف إلى مخزونه المعرفي .

• نماذج أساليب التعلم Learning Styles

هناك بعض النماذج والتصورات النظرية لأساليب التعلم والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم ، والتي لخصها كل من محمد (١٩٨٦ م) ، الشرقاوي (١٩٩٦ م) ، أبو هاشم (٢٠٠٠ م) و كريمان منشار (٢٠٠٤ م) على النحو التالي :

أولاً: نموذج انتوستل Entwistle, 1981 يحتوي هذا النموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة ، وينتج عنها أساليب تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدي إلي مستويات مختلفة للفهم ، و أهم التوجهات التي ينتج عنها أساليب التعلم المختلفة هي:

التوجه نحو المعني الشخصي **Personal Meaning Orientation** ، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية **Reproducing Orientation** ، والتوجه نحو التحصيل **Achievement Orientation** وبناء على هذه التوجهات يرى انتوستل وجود ثلاثة أساليب للتعلم هي :

(أ) الأسلوب العميق **Deep Style** : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة ، علاوة على ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ويميلون إلى استخدام الأدلة والبراهين في تعلمهم.

(ب) الأسلوب السطحي **Surface Style** : ويميز القادرين على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ ، والأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلاً.

(جـ) الأسلوب الاستراتيجي **Strategic Style** : ويميز غير القادرين على تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة ، ودافعتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح فقط ، ويجاولون دائماً الحصول على بعض التلميحات والمؤشرات من المعلم في موقف التعلم .

وأجريت دراسات كثيرة حول صدق نموذج انتوستل لأساليب التعلم سواء في البيئة العربية أو الأجنبية وأشارت جميعها إلى تمتع النموذج بدرجة مرتفعة من الصدق وقدرته على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، حيث أجمعت النتائج على اختلاف مستوي تحصيل الطلاب باختلاف أساليب التعلم .

ثانياً: نموذج كولب **Kolb , 1984** وضع كولب نموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس نظرية التعلم التجريبي **Experiential Learning Theory** ، ويرى فيه أن التعلم عبارة عن بعدين الأول : إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة ، والثاني:

معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال . ومن خصائص هذا النوع من التعلم أنه من أفضل أنواع التعلم كمعالجة للمعلومات ، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، وأنه يتضمن ما وراء الأفعال بين الشخص والبيئة وأن هذا يتم في أربع مراحل متتالية هي :

(أ) الخبرات الحسية **Concrete Experience** وتعني أن طريقة إدراك ومعالجة المعلومات مبنية على الخبرة الحسية ، وأن هؤلاء يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة ، كما أنهم يميلون إلي مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلمهم أثناء عملية التعلم ، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، وهم ذوى توجه اجتماعي إيجابي نحو الآخرين ، ولكنهم يرون أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة .

(ب) الملاحظة التأملية **Reflective Observation** حيث يعتمد الأفراد في إدراك ومعالجة المعلومات على التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم ، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير المتحيز ، ولكنهم يتسمون بالانطواء .

(ج) المفاهيم المجردة **Abstract Conceptualization** تعتمد على تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي ، ويكون التركيز على النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن طريق السلطة والتوجه نحو الأشياء في حين يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين .

(د) التجريب الفعال **Active Experimentation** ويعتمد الأفراد هنا على التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار والاشتراك في الأعمال المدرسية ، والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين ، وهم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل

ويرى كولب أن أسلوب التعلم يحدد بناء على درجة الفرد في مرحلتين من المراحل السابقة ، وتنتج هذه الدورة أربعة أساليب وصفها كل من (الكناني و الكندري، ١٩٩٢، قطامي وقطامي ٢٠٠٠ م) على النحو التالي :

(أ) الأسلوب التقاربي **Converger Style** ، ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم على حل المواقف والمشكلات التي تتطلب إجابة واحدة . وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبياً ويفضلون التعامل مع الأشياء إذا ما قورنوا بغيرهم ، واهتمامهم في العادة ضيقة ويميلون إلى التخصص في العلوم الطبيعية والهندسية .

(ب) الأسلوب التباعدي **Diverger Style** ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والملاحظة التأملية ، وكذلك اهتمامهم العقلية الواسعة ، ورؤية المواقف من زوايا عديدة ، ويؤدون أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة

وبخاصة مواقف العصف الذهني ، ويتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين، ويهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون .

(جـ) الأسلوب الاستيعابي **Assimilator Style** ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية ، وكذلك قدرتهم على وضع نماذج نظرية إلى جانب الاستدلال الاستقرائي ، ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة ، ولا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار ، ويميلون للتخصص في العلوم والرياضيات .

(د) الأسلوب التكيفي **Accommodators Style** ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والتجريب الفعال ، وقدرتهم على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين على معلومات الآخرين ، ويميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية .

ثالثاً: نموذج بيجز **Giggs1949**

أشارت كريمان منشار (٢٠٠٤م :١٨٣) أن بيجز يفسر نموذج **Biggs,(1987)** على أنها طرق تعلم الطلاب، ويرى وجود ثلاثة أساليب للتعلم لكل منهم عنصرين " دافع، استراتيجية " ويؤدي الاتحاد بين الدافع والاستراتيجية إلى أسلوب التعلم ، وأجرى بيجز دراسات كثيرة حول هذا النموذج خلال الفترة الممتدة من(1987-2001) حيث خرج منها بثلاثة أساليب للتعلم هي:

(أ) الأسلوب السطحي **Surface Style** حيث يرى أصحاب هذا الأسلوب أن التعلم المدرسي هو طريقهم نحو غايات أخرى أهمها الحصول على وظيفة ، وهدفهم الأساسي هو إنجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ والتذكر .

(ب) الأسلوب العميق **Deep Style** ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بالدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلموه ، والقدرة على التفسير والتحليل والتلخيص ويهتمون بالمادة الدراسية

وفهمها واستيعابها ، ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية ، ولديهم اهتمامات جادة نحو الدراسة ،

(ج) الأسلوب التحصيلي **Achieving Style** وينصب تركيز أصحاب هذا الأسلوب الحصول على أعلى الدرجات لا على مهمة الدراسة ، ويتميزون بامتلاكهم لمهارات دراسية جيدة وتنظيم الوقت والجهد .

وهذه الأساليب تعتمد في جوهرها على ثلاث عمليات للتعلم لكل منها دافع و إستراتيجية كما يلاحظ مما سبق أن هناك قدر كبير من التشابه بين نموذجي انتوستل وبيجز وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العملية التي قارنت بين النموذجين.

رابعاً: نموذج دن ودن وبراييس :

أشارت نجة حسن ومديحه عبد الفضيل (١٩٩٨م) أن نموذج أساليب التعلم لدن ودن و برايس **Dunn,Dunn&Price1989** مثلاً حياً لبنية أساليب التعلم والذي يعد بحق ذخيرة للتعلم ، وتتكون ذخيرة التعلم هذه أساساً من تفضيلات التعلم . حيث يتكون النموذج من خمس مجموعات من المثيرات تضم كل منها مجموعة من العناصر هي :

- المثيرات البيئية (الصوت- الإضاءة- درجة الحرارة - التصميم).
- المثيرات الوجدانية (الدافعية - المثابرة - المسئولية - البنية).
- المثيرات الاجتماعية (التعلم الفردي- التعلم مع الاصدقاء-التعلم مع الكبار - التعلم بطرق مختلفة).
- المثيرات الفيزيائية (الأساليب الإدراكية - الطعام - الوقت - الحركة).
- المثيرات النفسية (الأساليب الشمولية - التحليلي). ص ١١

خامسا: نموذج فلدر Felder :

اشار أحمد (٢٠٠٣ م) إلى فيلدر 1993 Felder قام بوضع نموذج لأساليب التعلم يشتمل على أربعة أبعاد قطبية هي :

(أ) النشط – التأملي **Active – Reflective Style** حيث يميل المتعلم النشط إلى فهم المعلومة عن طريق شئ نشط معها ، كمناقشتها أو تطبيقها أو توضيحها للآخرين ، ويميل إلى العمل في فريق بينما يفضل المتعلم التأملي التفكير في المعلومة بهدوء أولاً ويميل إلى العمل بمفرده .

(ب) الحساس – العقلاني **Sensing – Intuitive Style** حيث يميل المتعلم الحساس إلى حب حقائق المتعلم ، وحل المشكلات بطرق ثابتة تماماً ، ولا يحب المفاجآت والتعقيد ، بينما يفضل العقلاني إكتشاف العلاقات الممكنة ويجب التجديد والإبداع ، ويكون أكثر ارتياحاً من المتعلم الحساس عند التعامل مع القواعد المجردة والرياضيات .

(ج) البصري – اللفظي **Visual – Verbal Style** حيث يتذكر المتعلم البصري ما يراه (صور - اشكال - خرائط - أفلام) بطريقة أفضل بينما يستطيع المتعلم اللفظي إخراج الكلمات وتعريفها والشرح بالكلام أو بالكتابة بطريقة أفضل.

(د) الأسلوب التتابعي – التكاملي **Sequential – Global** حيث يميل المتعلم التتابعي إلى الحصول على الفهم في خطوات ، كل خطوة تتبع منطقياً الخطوة السابقة لها ، ويميل إلى إتباع الخطوات المنطقية في الوصول إلى الحل ، بينما يميل المتعلم التكاملي إلى التعلم من خلال قفزات كبيرة ، ويفهم المعلومة بطريقة عشوائية بدون معرفة الارتباطات، وعندئذ يحصل عليها فجأة ، ويستطيع حل المشكلة المعقدة بسرعة ، لكن من الصعب عليه شرح كيف فعل ذلك . (ص ٤٧)

سادسا: نموذج فيرمونت 1996: Vermunt

لقد افترض فيرمونت نموذجا لأساليب التعلم أو ما أطلق عليه عمليات التعلم البنائية **constructive learning processes** معتمدا على وجهة النظر البنائية الحديثة للتعلم وذلك بهدف تقديم فهم متكامل للتعلم قدر الإمكان من خلال إدخال مفهوم ما وراء المعرفة والتنظيم الذاتي ، واعتماد على وجود ثلاثة أنشطة للتعلم هي: المعرفية والوجدانية ، وما وراء المعرفة . وهي محاولة لوضع نموذج يتضمن جميع التوجهات الموجودة في نماذج أساليب التعلم المختلفة وقد توصل فيرمونت **Vermunt** في عام ١٩٩٦م إلى أربعة أساليب للتعلم وذلك عن طريق استخدام التحليل العاملي وهي:

- ١- الأسلوب الموجه نحو المعنى **meaning directed**
 - ٢- الأسلوب الموجه نحو التطبيق **application directed**
 - ٣- الأسلوب الموجه نحو إعادة الإنتاجية **reproduction directed**
 - ٤- الأسلوب غير الموجه **undirected**
- وكل أسلوب تميز بمظاهر خاصة به توزعت في خمسة مجالات هي :
١. طريقة معالجة الطلاب معرفياً لحتوى التعلم
 ٢. طريقة توجيه الطلاب للتعلم .
 ٣. العمليات الفاعلة التي تظهر خلال الدراسة
 ٤. نماذج التعلم العقلية للطلاب
 ٥. الطريقة التي ينظم بها الطلاب تعلمهم (Coffield, Moseley) ,Hall&Ecelestone

>(2004:102-103)

* الفروق التعليمية :

يعرف المدرسون اليوم أن الطرق التي يتعلم بها الطلاب تختلف إلى حد كبير. إذ أن الطلبة يمتلكون نقاط قوة وضعف خاصة يمكن البناء عليها ويمكن تحسينها من خلال العملية التعليمية

الفعالة. ويعد التعليم المعتمد على مشروعات عملية مع استخدام التكنولوجيا طريقة قوية لاستخدام نقاط القوة لدى الطلاب لمساعدتهم على التفكير بشكل أفضل والتعلم باستقلالية أكبر.

ومع ذلك لا تؤدي مهام المشروعات التي تتيح للطلاب إمكانية استخدام أساليب التعلم الفردية إلى تعلم مهارات التفكير العليا بشكل مباشر. فيمكن إنشاء منتجات لا تعكس إلا تفكيراً سطحياً. (Ennis, 2000) و بالرغم من ذلك، تفترض عوامل التحفيز المرتبطة باختيار أساليب التعلم الفردية، التي يتم استخدامها في المشروعات، أن تعليم مهارات التفكير من خلال اختيار أساليب التعلم الفردية يزيد من احتمالية تعلم الطلاب لهذه المهارات.

كما يتيح استخدام التكنولوجيا في المشروعات فرصاً للطلاب لاختيار الطريقة التي يتعلمون بها، مما يسمح لهم بالاستفادة من نقاط القوة الكامنة في أساليب التعلم الخاصة بهم. ويمكن أن يؤدي استخدام البرامج والأجهزة إلى إنشاء ملفات تقنية وشرائح عرض ومنشورات ومؤلفات تؤدي إلى مساعدة الطلاب في تعلم مهارات التفكير وتطوير محتويات الموضوع بطرق تعبر عن مواهبهم واهتماماتهم.

• أساليب التعلم البصرية والصوتية والحسية الحركية:

تعتمد أبسط وأكثر الطرق شيوعاً لتعريف أساليب التعلم المختلفة على الحواس. وهي تُسمى عموماً بالنموذج البصري والصوتي والحسي الحركي، ويصف هذا الإطار المتعلمين من الناحية البصرية أو السمعية أو الحسية الحركية. ويقوم المتعلمون عبر حاسة البصر بمعالجة المعلومات المرئية بأكبر مستوى من الكفاءة ويفهم المتعلمون عبر حاسة السمع من خلال السمع بشكل أفضل ويتعلم المتعلمون من خلال الناحية الحسية الحركية/الحسية من خلال الحركة واللمس. وقد أشار ميللر إلى أنه قد ظهر في إحدى نتائج الدراسات أن ٩٢% من الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية يتعلمون من خلال حاسة البصر و ٣٤% يتعلمون من خلال وسائل سمعية و ٣٧% يتعلمون بشكل أفضل من خلال أوضاع حسية حركية/حسية (Miller 2001).

* أساليب التعلم البصرية والسمعية والحسية الحركية :

البصرية	الصور وملفات الفيديو والرسومات والأشكال التوضيحية والمخططات والنماذج
السمعية	المحاضرة والتسجيل والقصة والموسيقى والتعبير اللفظي والأسئلة
الحسية الحركية	التمثيل ولعب دور والتشكيل بالطين.

توجد عدة مخازن واستطلاعات للرأي عبر الإنترنت لمساعدة الناس على تحديد نمط التعلم المفضل لديهم. وبالرغم من أن غالبيتها لا يُعتمد عليه بشكل كبير، إلا إنها تقدم نظرة حول التفضيلات التعليمية. ومع ذلك، يجب على المدرسين توخي الحذر عند الاعتماد على التقييم الذاتي للطلاب فيما يخص أساليب التعلم. وقد أشار (كوتن Cotton1998) إلى أن باربي وميلون وسواسينغ يدور بينهم النقاش حول أنه ليس بالضرورة أن تمثل تفضيلات المتعلمين المنطقة التي يكون فيها هم الأفضل، إضافة إلى ذلك، ليس بالضرورة أن تكون كافة أساليب التعلم مناسبة لكافة المحتويات كما أنه من المحتمل تعلم بعض الشيء عن قيادة السيارة بالمشاهدة أو السماع عند مناقشة شخص ما لهذا الموضوع فسيرغب القليل منا أن يكون في سيارة على الطريق برفقة أشخاص لم يمروا بتجارب تعلم كبيرة. ويتطلب اختيار طرق التدريس المعتمدة على أساليب التعلم الحسية معرفة عميقة بالموضوع وحكم جيد من المدرس.

* أساليب التعلم في ضوء نصف المخ الأيسر/نصف المخ الأيمن :

هناك أيضا طريقة أخرى لتصنيف أساليب التعلم الفردية على نصفي المخ. حيث أشار (2001) Miller إلى أن "ايسلين وموني" وصفا المتعلمين أن منهم من يتميز بتحكم نصف المخ الأيمن، ويتصف بالتفكير الشمولي، و منهم من يتميز بتحكم نصف المخ الأيسر، و يتصف بالتفكير التحليلي. ويدرك المتعلمون الشموليون "الأشياء ككل ويضعون فروقاً عامة واسعة بين المفاهيم

ويتعلمون المادة في سياق اجتماعي". وعلى الجانب الآخر، يدرك المتعلمون التحليليون الأشياء في أجزاء بدلاً من أن يدركوها ككل ويفرضون بنية أو قيوداً على المعلومات والمفاهيم" ص ٣

كما يتعلم بعض الطلاب بشكل أسهل عند تقديم المعلومات خطوة بخطوة في نمط تسلسلي يتجه نحو بناء فهم تصوري. ويتعلم الآخرون بشكل أسهل عندما يستوعبون المفهوم أولاً، ثم يركزون على التفاصيل أو عندما يتم تقديم المعلومات لهم من خلال قصة أو حكاية ظريفة تتعلق بتجربتهم ومليئة بالأمثلة والرسومات (Dunn et al,1995).

* أساليب التعلم في ضوء الذكاءات المتعددة :

في العقد الماضي، تحمس عدد كثير جداً من المتعلمين لنظرية الذكاءات المتعددة عند جاردنر. حيث أشار جولمان (٢٠٠٠م) أن جاردنر قد أعترف بأن سبعة مداخل للذكاء هو مجرد رقم تقديري بالنسبة لأنواع الذكاء الكثيرة ، فلا يوجد عدد سحري لتعدد مواهب الإنسان وقد توسع جاردنر وزملاؤه في قائمة الذكاء فلم تقتصر على الأنواع السبعة ، وإنما امتدت إلى عشرين نوعاً من أنواع الذكاء .

وقد لخص جاردنر وجهة نظره في الذكاء على النحو التالي : أن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين ، وما لذي يحركهم ، وكيف يمارسون عملهم وكيف نتعاون معهم . فالذكاء الخاص بين الناس هو القدرة على تبادل العلاقات فيما بينهم التي تتحول إلى قدرة داخلية . إنما المقدرة على تشكيل نموذج محدد وحققي للذات لكي يتمكن من التأثير بفاعلية في الحياة. وقد لاحظ جاردنر أن أساس الذكاء في العلاقات بين البشر يشمل القدرة على أن تميز وتستجيب إستجابة ملائمة، للحالات النفسية والأمزجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين ، ويضيف أيضاً أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الشخصية هو التعرف على المشاعر الخاصة ، والقدرة على التمييز بينها والإعتماد عليها لتوجيه السلوك ص ٦١-٦٣.

* الذكاءات المتعددة :

<p>القدرة على اكتشاف الأنماط والتفكير الاستنباطي والتفكير المنطقي. يرتبط هذا الذكاء في الغالب بالتفكير العلمي والرياضي.</p>	<p>المنطقي الرياضي</p>
<p>التمكن من اللغة. ويتضمن هذا الذكاء القدرة على التحكم في اللغة بفعالية للتعبير عن النفس بالمخاطبة أو الشعر. كما يتيح أيضاً استخدام اللغة كوسيلة لتذكر المعلومات.</p>	<p>اللغوي</p>
<p>القدرة على التحكم في الصور العقلية وإنشائها من أجل حل المشكلات. ولا يقتصر هذا الذكاء على المجالات المرئية، لاحظ جاردنر أن الذكاء المكاني يتكون أيضاً لدى الأطفال كفيفي البصر.</p>	<p>المكاني</p>
<p>القدرة على إدراك وتأليف القطع الموسيقية والألحان والإيقاعات الموسيقية (يلزم الشخص توافر الوظائف السمعية لتنمية هذا الذكاء بالنسبة للقطع والألحان ولكنه لا يلزم لمعرفة الإيقاع الموسيقي).</p>	<p>الموسيقي</p>
<p>القدرة على استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية. ويتحدى هذا الذكاء الاعتقاد الشائع بأنه لا توجد علاقة بين النشاط العقلي والبدني (Eric/1996:2).</p>	<p>الحسي الحركي</p>
<p>قدرة رئيسية على ملاحظة الفروق بين الآخرين وخاصةً نقاط التباين في حالاتهم المزاجية وحالاتهم النفسية والدوافع والمقاصد (Gardner 1993 :42).</p>	<p>الاجتماعي</p>
<p>قدرة الفرد على إدراك مشاعره الداخلية ووعيه بنطاق انفعالاته والقدرة على التأثير على الفروق الموجودة بين هذه الانفعالات وأخيراً تمييزها لاستخدامها</p>	<p>الشخصي</p>

كوسيلة للفهم وإرشاد سلوك الفرد (I bid P44).	
خبرة في التعرف على النباتات والحيوانات وتصنيفها. ربما يتم أيضاً تطبيق نفس مهارات الملاحظة والتجميع والتصنيف في البيئة "الإنسانية" ... (Campbell 2003)	التعامل مع الطبيعة

* أساليب التعلم ومهارات التفكير

قد يجد الطالب الذي يعتمد على الإحساسات الباطنية والمشاعر والبديهة في اتخاذ القرارات صعوبة في التعرف على قيمة عملية التفكير التي تقدر التحليل الواعي للافتراضات وزنة الدليل. وعلى الجانب الآخر، قد يجد الطالب الذي يتمتع بالتفكير المستقيم والتحليل العقلائي للحجج تحديات عامة وصعبة ترتبط بالتفكير. في أي حال، يمكن للأفراد عرض أساليب تعلم وتفكير مختلفة في سياقات مختلفة ويمكن أن تؤدي إضافة طريقة جديدة بالثقة لمعلومات العمليات إلى تحسين قدرة الفرد فقط على اتخاذ القرارات الذكية في الحياة. ولمساعدة كافة الطلاب على التفكير بالشكل الأفضل الذي يستطيعونه، فقد لا يتطلب ذلك توسيع أفكارنا حول ماهية التفكير الجيد فقط بل وأيضاً طرق إقناع الطلاب بقيمة استخدام إستراتيجيات التفكير التي قد تبدو في البداية غريبة أو غير مريحة. نقلاً عن موقع

<http://www97.intel.com/lb/ProjectDesign/ThinkingSkills/Thinkin>

[gFrameworks/Learning_Styles3.htm](http://www97.intel.com/lb/ProjectDesign/ThinkingSkills/Thinkin)1431-12-3)

ثانياً : الدراسات السابقة:

توفر للباحثة عدد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تتصل بمتغيرات الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة وقد تعددت تلك البحوث والدراسات التي اتخذت من أنماط معالجة المعلومات (النصفين الكرويين للمخ) أو أساليب التعلم محوراً هاماً مع اختلاف المتغيرات التي ارتبطت بها، والعينة التي أجريت عليها إلا أن البحوث والدراسات العلمية تمثل حلقة متصلة ببعضها البعض وتهدف جميعها إلى توضيح أبعاد وجوانب خاصة بتلك المتغيرات رغم اختلاف الزمان والمكان والعينة والأدوات وعليه سوف يتم عرض تلك الدراسات وفق التوزيعات التالية :

أ - دراسات وبحوث تناولت النصفين الكرويين للمخ .

ب - دراسات وبحوث تناولت أساليب التعلم .

ج - دراسات تناولت أنماط معالجة المعلومات (النصفين الكرويين للمخ) في علاقته بأساليب التعلم.

أ - دراسات وبحوث تناولت أنماط معالجة المعلومات (النصفين الكرويين للمخ):

١- أجرى هارنارد (١٩٧٢) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين القدرة الإبداعية والسيطرة الدماغية ، حيث استخدم الباحث أسلوب الحركات الجانبية للعين لتصنيف المفحوصين وفقاً لحركة العين إلى مجموعتين ذوي حركة نحو اليسار (نشاط أكثر للنصف الأيمن للدماغ) وذوي حركة نحو اليمين (نشاط أكثر للنصف الأيسر للدماغ) واختبار (Remote Associate) وهو من الاختبارات التي تقيس القدرة على التفكير الإبداعي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن عمليات النصف الأيمن من الدماغ تساهم بالعملية الإبداعية أكثر من عمليات النصف الأيسر ، كما وجد أيضاً أن علماء الرياضيات المبدعين يفضلون أسلوب النصف الأيمن من الدماغ لمعالجة المعلومات أكثر من علماء الرياضيات الأقل إبداعاً (نقلاً عن عسيري ١٩٩٩ ص ١٠٩).

٢- وقام تورانس وبال (١٩٧٩) بإجراء دراسة هدفت إلى : معرفة العلاقة بين التطبيقات الابتكارية لطلاب يتعلمون في برنامج هونرز ، والأساليب السائدة في التعلم . وقد شملت العينة (١٤١) طالباً و(١٦١) من مدرسيهم وأشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين مجموعتي النمط الأيمن والأيسر في عمل التطبيقات الإبداعية و لا يوجد فرق بين مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل في السيادة النصفية لدى المفحوصين بالإضافة إلى اختبار سيادة اليد واختبار الذكاء . كما أظهرت النتائج عدم وجود ارتباطات بين درجات أنماط التعلم والتفكير ودرجات الإبداع ، و بين أنماط التعلم وباقي الاختبارات المستخدمة .

٣- وأجرى سترلنج وتايلور : Sterling & Taylor (1980) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين النصفين الكرويين والإبداع على عينة قوامها (١٥٧) فرداً ، (٩٣) من الإناث و (٦٤) من الذكور . وقد استخدم الباحث اختبار تورانس لأنماط التعلم والتفكير لتقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات (نمط أيسر، ونمط أيمن ، ونمط متكامل ، ونمط مختلط) وقد أوضحت النتائج أن أفراد مجموعة النمط الأيسر قد حصلوا على أقل الدرجات الإبداعية بصفة عامة و وجدت فروق دالة بين مجموعتي النمط الأيسر والنمط المختلط في سمات الشخصية الإبداعية لصالح مجموعة النمط المختلط ، ولم يوجد فرق بينهما في التحصيل الإبداعي وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الأربع في القدرات الإبداعية لصالح مجموعة النمط الأيمن ، وفي التحصيل الابتكاري لصالح مجموعة النمط المتكامل، ولم يوجد فرق بين مجموعتي النمط المتكامل والنمط الأيمن في التحصيل الإبداعي ..

٤- وفي دراسة أجراها تان - ولمان (1981) TAN-WILLMAN على عينة من المتفوقين أكاديمياً من طلاب المرحلة الثانوية (٥٢ طالبا) مقارنة بالطلاب غير المتفوقين (٥٢ طالبا) من

الذكور والإناث وذلك باستخدام أسلوبك في التعلم والتفكير حيث توصل إلى سيطرة النمط المتكامل لدى المتفوقين أكاديمياً .

٥- وفي دراسة أجراها فولبرايت (1981) Fulbright بهدف معرفة العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والسيطرة النصفية للمخ والأداء على سبعة اختبارات عقلية ، وذلك على عينة مكونة من ١٢٥ طالباً من المتفوقين دراسياً ، حيث تم تطبيق اختبار أنماط التعلم والتفكير الصورة جـ ، واختبارات القدرة على الاستدلال المجرد والقدرة المكانية من بطارية الاستعدادات الفارقة الصورة (ت) ، هذا وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً بين النمط الأيسر والعلاقات المكانية والاستدلال المجرد ، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين النمط الأيمن وأي من الاختبارات الأخرى .

٦- وقام أوكاباياش (١٩٨٤) بإجراء دراسة بهدف إيضاح العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير وبين التحصيل واستخدم الباحث مقياس تورانس (أسلوب تعلمك وتفكيرك) ومقياس استعداد المفحوصين واتجاههم نحو التعلم والمدرسة وذلك على عينة مكونة من (١٤٨) طالباً من الطلبة الموهوبين من الصفوف الرابع حتى السابع حيث تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات (مجموعة ذوي التحصيل العالي ، ومجموعة ذوي التحصيل المتوسط ، ومجموعة ذوي التحصيل المنخفض) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجات الأفراد ذوي التحصيل المنخفض أقل على أسلوب التعلم والتفكير المرتبط بالنصف الأيمن من الدماغ من درجات الأفراد ذوي التحصيل المرتفع والتحصي المتوسط وأن درجات الأفراد ذوي التحصيل المرتفع كانت أعلى على أسلوب التعلم والتفكير المتكامل من درجات الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض كما أن درجات طلبة الصفين : الرابع والخامس كانت أعلى من درجات طلبة الصفين : السادس والسابع على أسلوب التعلم والتفكير المتكامل. (نقلا عن عسيري ١٩٩٩ ص ١١٨)

٢- وأجرى جوزفيك (١٩٨٥) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بوظائف نصفي الدماغ على عينة مكونة من (١٦) طفلاً من ذوي الإبداع المنخفض ، (١٦) طفلاً من الأطفال ذوي الإبداع المرتفع ، ومن بلغت أعمارهم (٩) سنوات وأشارت نتائج الرسم الدماغى التي تم الحصول عليها أثناء أداء المهام اللفظية والشكلية إلى أن الأفراد ذوي الإبداع المرتفع أظهروا ميلاً وتفضيلاً لوظائف كلا نصفي الدماغ على حد سواء بينما أظهر الأفراد ذوي الإبداع المنخفض ميلاً وتفضيلاً لوظائف النصف الأيمن من الدماغ أما درجاتهم فكانت مغايرة ومعاكسة لتلك النتائج التي تم الحصول عليها من رسومات التخطيط الدماغى، حيث أظهر الطلاب ذوو الإبداع المرتفع ميلاً وتفضيلاً لوظائف النصف الأيمن وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين النمط المتكامل من أنماط التعلم والقدرات الإبداعية من خلال رسومات التخطيط الدماغى (نقلًا عن عسيري ١٩٩٩ ص ١٢٠)

٣- قام هوك (1986) HAUCK ببحث عن أثر السيادة النصفية على التحصيل الأكاديمي عندما تقدم المادة التعليمية على شكل خريطة أو رسم تفصيلي في بطاقات التعلم الذاتي . وقد أخذ في هذا البحث مهارة القراءة والجنس كمتغيرات مستقلة بالإضافة إلى متغير السيادة النصفية. وقد شملت عينة البحث (١٩٩) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي العام وتضمنت أدوات البحث اختبار أسلوبك في التعلم والتفكير لتحديد مجموعات السيادة النصفية : (أيسر ،أيمن ،متكامل ، مختلط)وقد أعطى للمجموعات الأربعة بطاقات للتعلم الذاتي وقد أشارت النتائج إلى تفوق مجموعة النمط المتكامل على مجموعة النمط الأيسر في التحصيل ، كما تفوقت مجموعتي النمط المتكامل والأيمن على النمط الأيسر في مهارة القراءة ويبدو من هذه الدراسة أن التعلم الذاتي يناسب الطلاب ذوي سيادة النمط الأيمن أو المتكامل ومما يؤكد ذلك ما وجدته تورانس ومراد TORRANCE&MOURAD من ارتباط درجات النمط الأيمن بدرجات الاتجاه نحو التعلم الذاتي ارتباطا دالا (٠.٤٣) بينما كان ارتباط درجات النمط الأيسر سالباً (-٠.٤٣) مع الاتجاه نحو التعلم الذاتي وذلك على عينة

مكونة من (٤١) طالب دراسات عليا طبق عليهم اختبار أسلوبك في التعلم والتفكير ومقياس اتجاه الاستعداد للتعلم الذاتي.

٤- وأجرى ملسكى (1987) MELESKY دراسة عن دور السيادة النصفية والنجاح في تعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانية وقد تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبا من خريجي المدارس الثانوية مشتركين في برامج دورية لتعلم اللغة الأجنبية لدخول الجامعة أو غيرها وقد طبق على أفراد العينة بطارية اختبارات لقياس الجوانب المعرفية واختبار اللغة الأساسية واختبار فرعي للذكاء اللفظي من اختبارات وكسلر وذلك لتثبيت الذكاء اللفظي وقد توصلت النتائج إلى ارتباط دال موجب بين نمط النصف الكروي الأيمن والتحصيل في اللغة الإسبانية كما أشارت النتائج إلى مشاركة النصفين الكرويين للمخ بصفة عامة ، وقد أشار ملسكى إلى أن النصف الكروي الأيمن يبدو له أهمية خاصة. وذلك نظرا لنشاط النصف الكروي المرتبطة بالقدرات البصرية - المكانية وإسهامه في فهم وتفسير اللغة غير المألوفة والمعقدة.

١٠- قام إسماعيل (١٩٨٧) بإجراء دراسة بهدف التعرف على أنماط التعلم والتفكير التي يتميز بها المتفوقون عقلياً عن أقرانهم العاديين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية على عينة مكونة من (٦٨) تلميذاً وتلميذة من المتفوقين عقلياً و(٦٦) تلميذاً وتلميذة من العاديين ، من بين (٥٠٠) تلميذ وتلميذة ، و (٢٥٠) تلميذاً و(٢٥٠) تلميذة من تلاميذ الفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية بمدروستي قويسنا الثانوية للبنين والبنات بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية وامتدت أعمارهم بين (١٥-١٦) سنة واستخدم الباحث اختبار كاتل للذكاء، واختبار تورانس لأنماط التعلم والتفكير وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المتفوقين والعاديين في النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح المتفوقين ووجود فروق بين مجموعة المتفوقين والمتفوقات ولكن لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية

في النمط المتكامل لصالح المتفوقات ، ووجود فروق بين مجموعة العاديين والعاديات في النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح العاديات.

١١- و أجرى عبد المسيح : (١٩٨٨) دراسة بهدف التعرف على شكل أنماط التعلم والتفكير لدى الأطفال ، ومعرفة النصف الكروي المسيطر (السائد) لديهم ، وكذا التعرف على نوع العلاقة بين وظائف النصفين الكرويين (الأيسر، الأيمن) أو النصفين معاً (المتكامل) وكل من العمليات الأولية والقدرات الابتكارية (اللفظية والمصورة) لدى الأطفال ، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين مجموعات السيادة النصفية الأربعة (الأيسر ، الأيمن ، والمتكامل ، والمختلط) في كل من العمليات الأولية وقدرات التفكير الابتكاري . وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طفلاً امتدت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تطبيق اختبار أنماط التعلم والتفكير للأطفال و اختبار التفكير الابتكاري للأطفال وكشفت النتائج عن أن القدرات الابتكارية اللفظية المصورة تتطلب نشاط النصفين أي النصف المتكامل نتيجة لعدم وجود فروق دالة بين الأولاد والبنات في كل من النمط الأيسر أو النمط الأيمن أو النمط المتكامل بينما وجد ارتباط سالب وغير دال بين النمط الأيسر ، وكل من القدرات الابتكارية اللفظية والمصورة كما وجد ارتباط سالب ودال بين النمط الأيمن والقدرات الابتكارية اللفظية والمصورة ، وارتباط موجب غير دال بين النمط المتكامل وتلك القدرات الابتكارية .

١٢- وأجرت هند القيسي (١٩٩٠) دراسة بهدف الكشف عن علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان الأردنية و تم تطبيق اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي بصورتها اللفظية والشكلية واختبار تورانس و آخرون أسلوب (تعلمك وتفكيرك) على عينة تكونت من (٧٢٤) منهم (٣٥٧) طالبة و (٣٦٧) طالبا وتوصلت الدراسة إلى أن معامل الارتباط بين الدرجات

الكلية على الإبداع وأسلوب التعلم والتفكير الأيمن موجب وذو دلالة إحصائية أما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على الإبداع وأسلوب التعلم والتفكير الأيسر سالب وذو دلالة إحصائية كما بينت أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس التفكير الإبداعي ودرجات أسلوب التعلم والتفكير المتكامل سالب وضعيف و غير دالة وكذلك تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على أسلوب التعلم والتفكير الأيمن لصالح الذكور أما الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على أسلوب التعلم والتفكير المتكامل فكان ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث كما أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق بين متوسطي الذكور والإناث على أسلوب التعلم والتفكير الأيسر وأن هناك علاقة بين الجنس والجانب الأيمن للمخ لصالح الذكور بينما كان لصالح الإناث في ظل علاقته بالأسلوب المتكامل .

١٣- وقام حنورة و هاشم : (١٩٩١) بإجراء دراسة لدى مجموعة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالكويت - دراسة علمية ، استهدفت إلقاء الضوء على جانبي المخ من خلال زاوية جديدة ، وهي زاوية التحليل العملي لأداء المجموعة الكلية على مقياس التفضيلات السلوكية المنوطة بكلا جانبي المخ ، ومقياس الأداء الإبداعي لجيلفورد وتورانس، ومقياس تورل للإبانة عن الجانب المسيطر من المخ عند الإنسان ، وكذلك على مقياس من مقياس الشخصية ، وهو مقياس القابلية للإيحاء وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً وطالبة في السنة الثالثة الثانوية تخصص علمي وأدبي وبأعمار زمنية حول (١٧) واستخدم الباحثان في دراستهما مقياس التفضيلات السلوكية الذي قاما بتصميمه هذا إلى جانب تطبيق مقياس الدوائر والخطوط لتورانس مع استخدام مقياسي عناوين القصص لجيلفورد وكذلك مقياس النتائج البعيدة من بطارية جيلفورد كما استخدمنا مقياس القابلية للإيحاء وكشفت النتائج عن أن الإبداع في المجال اللفظي يتطلب تفوق جانب اليسار وتفوق التكامل التفضيلي من حيث تفضيلات السلوك وسيطرة الجانب الأيمن من المخ في اتجاه تفوق الأصالة عند ذوي

التفضيلات السلوكية اليمنى و أن الجانب الأيمن والجانب الأيسر من المخ هما ارتباطهما بالنشاط العقلي ، وأن الأداء الإبداعي إذا ما كان لفظيا يرتبط بفاعلية الجانب الأيسر أما إذا كان شكلياً (صور، ورسوم، وتصاميم) فإنه يعتمد على نشاط الجانب الأيمن .

١٤- وأجرى السليماني (١٩٩٤) دراسة بهدف معرفة أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وكذلك معرفة الفروق بينهما حسب التخصص الدراسي والصف ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات المتفوقين تحصيلياً وغير المتفوقين إستخدام الباحث مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير ومجموع درجات المواد الدراسية كمؤشر للتحصيل الدراسي ، بلغ عدد عينة الدراسة (٦٧٤) طالب / طالبة من مدارس ثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

أ - سيطرة النمط الأيمن على جميع الطلاب والطالبات ، ماعدا طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث الأدبي حيث سيطر عليهم النمط الأيسر .

ب - لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أنماط التعلم والتفكير

ج - لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات المتفوقين وغير المتفوقين في النمط الأيمن ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في النمطين الأيسر والمتكامل في صالح الطلاب والطالبات المتفوقين . .

١٥- وفي دراسة قام بها أبو مسلم (١٩٩٤) بهدف التعرف على أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المتفوقين عقليا ، والتعرف على الفروق بين الجنسين من المتفوقين في سمات الشخصية . استخدم الباحث مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير واختبار الشخصية ، تكونت عينة الدراسة من ٢٦٨ طالب / طالبة أسفرت نتائج الدراسة عما يلي : - يفضل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المتفوقين استخدام وظائف

النصف الكروي الأيمن أكثر من النصف الأيسر والمتكامل . - لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المتفوقين في أنماط التعلم والتفكير .

١٦- وقدم إجماع (١٩٩٤) بحثاً بهدف التعرف على علاقة أنماط السيادة النصفية ومركز التحكم بالإنجاز الدراسي باستخدام مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير لقياس أنماط السيادة النصفية ومقياس جوهر بيان للحاجة للإنجاز على عينة تكونت من (٣٩٥) طالباً وطالبة بالصف الثالث الثانوي بالقسمين العلمي والأدبي بليبيا ، منهم (٢٠٣) طالب و (١٩٢) طالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة النمط المتكامل وكذلك وجود فروقات دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة النمط الأيسر ومجموعة النمط الأيمن في الإنجاز الدراسي لصالح مجموعة النمط الأيسر .

١٧- كما قامت مريم العلي (١٩٩٥) بإجراء دراسة بهدف معرفة أنماط التعلم والتفكير السائد بين المتفوقين عقلياً والفروق في هذه الأنماط بين المتفوقين والعاديين . استخدمت الباحثة مقياس تورانس واختبار التفكير الإبتكاري واختبار الذكاء تكونت عينة الدراسة (٤٣١) طالبة من مدارس المرحلة الثانوية بدولة قطر وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: لا يوجد نمط تعلم سائد في مجموعة المتفوقات عقلياً ، ودرجات النمط الأيسر منخفضة في هذه المجموعة ، بينما درجات النمط الأيسر مرتفعة في مجموعة العاديات ولا توجد فروق في أنماط التعلم والتفكير بين مجموعتي المتفوقين والعاديين .

١٨- و أجرى عبد الحميد (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير وبين دافعية الإنجاز على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس في تخصصات دراسية مختلفة . وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين دافعية الإنجاز والأسلوب التكاملي في التعلم والتفكير ، ووجد ارتباط سالب دال بين

دافعية الإنجاز والأسلوب الأيسر في التعلم والتفكير ، وكذلك ارتباط موجب دال بين دافعية الإنجاز والأسلوب الأيمن في التعلم والتفكير .

١٩- قام عجوة (١٩٩٨م) بدراسة أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات (الذكاء العام، القدرات العقلية الأولية ، أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ) وذلك في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص، والتحصيل الدراسي) وبتطبيق قائمة أساليب التفكير إعداد ستيرنبرج و واجنر (١٩٩١م) النسخة الطويلة (١٠٤) مفردة ، ترجمة عجوة وأبو سريع (١٩٩٩م) واختبار ثرستون للقدرات العقلية الأولية ، ترجمة صالح (١٩٧٨م) واستفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات ، ترجمة محمد (١٩٨٨م) على عينة مكونة من (٥٠) طالباً و(٨٢) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بينها وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه لا توجد علاقة بين أساليب التفكير والقدرات العقلية والذكاء ، مما يدل على أن أساليب التفكير هي تكوين مختلف عن تكوين القدرات العقلية والذكاء وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين أساليب التفكير وأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ (النمط الأيسر ، والنمط الأيمن ، والنمط المتكامل) كما كانت هناك فروق دالة بين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير لصالح ذوي التخصصات الأدبية في أسلوب التفكير الحكمي والعالمي .

٢٠- أجرى الشافعي (٢٠٠٦م) دراسة عن استراتيجيات التفكير وأنماط التفكير وأنماط التعلم وبعض سمات الشخصية لدى موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية بمنطقة جده على عينة مكونة من (٤٠٠) موظف تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف القطاعات وقد قام الباحث باستخدام اختبار أساليب التفكير لبرامسون، هاريسون وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- إن استراتيجيات التفكير المسيطرة على أفراد العينة تترتب على النحو التالي: (التفكير التحليلي ، التفكير المثالي، التفكير الواقعي ، التفكير العملي، التفكير التركيبي).
- إن أنماط التعلم المسيطرة على أفراد العينة تترتب على النحو التالي : (النمط الأيمن ، النمط الأيسر، النمط المتكامل).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين استراتيجيات التفكير وأنماط التعلم وبين استراتيجيات التفكير وسمات الشخصية بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أنماط التعلم وسمات الشخصية.
- لا توجد فروق في أنماط التعلم بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة ، والعمر ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلم بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة والراتب.

ب- دراسات وبحوث تناولت أساليب التعلم:

- ١- أجرى محمد (١٩٨٦م) دراسة هدفت إلى بحث أثر تفاعل أسلوب التعلم ، وأسلوب التدريس ، وسمات المتعلم ، ومحتوى التعلم على التحصيل الدراسي ، وقد تم تطبيق استبيان أساليب التدريس من إعداد الباحث ، واستبيان أساليب التعلم إعداد (إنتوستل) وترجمة : الباحث ، ومقياس الدافع للإنجاز إعداد (قشقوش) ، واختبار الذكاء العالي إعداد (خيري) على عينة تكونت من (٥٨٤) طالباً ، و(١٦) معلماً ، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين مجموعة التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية، لصالح التخصصات الأدبية ، كما اختلف مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التفاعل بين محتوى التعلم وأسلوب التعلم حيث ارتفع مستوى التحصيل لدى مجموعة التخصصات العلمية (أسلوب التعلم العميق) في حين انخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى التخصصات العلمية (الأسلوب السطحي) ، وارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التخصصات الأدبية (الأسلوب الاستراتيجي في التعلم).
- ٢- وأجرى رمضان (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تفاعل أسلوب تعلم المعلم والأسلوب المعرفي ، وأسلوب التعلم لدى المتعلم على التحصيل الدراسي لدى عينة من

المعلمين والطلاب . وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تفاعل بين أسلوب تعلم المعلم وبين أساليب تعلم الطلاب وأساليبهم المعرفية على التحصيل وعدم وجود تفاعل بين أسلوب تعلم المعلم وأسلوب تعلم الطالب على التحصيل ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي أسلوب التعلم العميق وذوي أسلوب التعلم السطحي في التحصيل لصالح ذوي الأسلوب العميق.

٣- و أجرى مرزوق (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً ، وأساليب التعلم المناسبة للتعامل مع المقررات في التخصصات الدراسية المختلفة ، وذلك على عينة من طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في أساليب التعلم التي يتبعها الطالب المتفوق دراسياً عن التي يتبعها المتأخر دراسياً وعدم وجود اختلاف في أساليب التعلم التي يستخدمها الطلاب المتفوقون دراسياً نتيجة اختلاف تخصصاتهم الدراسية وكذلك بالنسبة للطلاب المتأخرين دراسياً .

٤- وقام Cook (1991) بإجراء دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الوعي بأسلوب التعلم ومستوى التحصيل الدراسي . وتكونت العينة من (٧٨) طالباً وطالبة بكلية فلوريدا . وتم استخدام استبيان أسلوب التعلم . وأوضحت النتائج أن الطلاب الأكبر عمراً (٢٣ عاماً فأكثر) تميزوا بتعدد أساليب التعلم وكان تحصيلهم الدراسي أفضل ، كما أصبحوا أكثر وعياً بأساليب تعلمهم من الطلاب الأصغر عمراً (٢٢ عاماً فأقل).

٥- وأجرى العبدان والمعارك (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب أثناء تعلمهم الإنجليزية . وتكونت العينة من (٢٦٣) طالباً وطالبة من مركز اللغات الأوربية والترجمة بجامعة الملك سعود . و طبق عليهم مقياس أساليب التعلم من إعداد Reid & JOY (1998) وترجمة الباحثان. وأوضحت النتائج أن بعض الأساليب كانت مفضلة لدى الطلاب أكثر من بعضها الآخر .

- ٦- وأجرى محمد (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى التحقق من الفروق بين مجموعات الطلاب ذوي المستويات المختلفة من القلق في كل من أساليب التعلم ، والذكاء العام ، ومكونات التوافق الدراسي العام . وتكونت العينة من (٢٣٣) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة من كلية التربية بينها ، و قد طبق عليهم استبيان أساليب التعلم لطلاب الجامعة من إعداد الباحث والذي أعده من الصورة الأصلية لاستبيان أساليب الدراسة لأنتوستل و أوضحت النتائج:
- ١- عدم وجود فروق بين الطلاب في أسلوب التعلم تحصيلي الوجهة .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في أساليب التعلم السطحي والعميق لصالح ذوي التخصص الأدبي.
- ٧- وأجرى محمود (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب ذوي الشعور بالوحدة ، وكذلك ذوي العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، والفروق فيما بينهم ، وكذلك العلاقة بين الأساليب والتحصيل الدراسي. وحيث طبق عليهم قائمة بعض أساليب التعلم المفضلة إعداد الباحث و أوضحت النتائج تفضيل وتعدد استخدام أساليب التعلم لدى أفراد العينة .
- ٨- وأجرت بسبوسة أحمد (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المميزة للمتفوقين عقلياً بالتعليم الثانوي العام وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم والتعرف على الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم . وأسفرت النتائج عن تميز الطلاب ذوي التفوق العقلي المرتفع بأسلوب التعلم العميق ، بينما تميز ذوو التفوق العقلي المتخصص بأسلوب التعلم السطحي ، وعدم وجود فروق بين نسب المتميزين من الذكور والمتميزات من الإناث ذوات المستوى المرتفع في التفوق العقلي والتحصيل الدراسي .
- ٩- وأجرى والاس (Wallace 1995) دراسة بهدف معرفة تشابه أسلوب الطلبة مع تعلم مدرسيهم حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالباً من الصف السابع و١٢٨ مدرساً وقد أظهرت النتائج أن المدرسون فضلوا الأسلوب السمعي في التعلم بينما فضل الطلاب الأسلوب البصري من أساليب التعلم .

- ١٠- وأجرى هيكسون وبالتيمور (Hickson & Baltimore, 1996) دراسة بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين في استخدام أساليب التعلم ، حيث أجريت الدراسة على (١٠٨) من الذكور و(١٠٣) من الإناث من الصف الرابع والسادس ، وطبق عليهم قائمة أساليب التعلم ، وأظهرت النتائج أن البنات فضلن أسلوب التعلم البصري والبيئة التعليمية الهادئة وموجهات بنماذج المدرس والوالدين ويفضلن التعلم في الصباح الباكر .
- ١١- و قام نوبي و أكسفورد (Nuby & Oxford, 1996) بإجراء دراسة بهدف تحديد التشابه والاختلاف في أساليب التعلم المفضلة على عينة مكونة من (١٠٣) طالباً من الأمريكيين من أصول أفريقية و(٢٧٨) طالباً من الأمريكيين من طلاب المدارس الثانوية ، وقد أظهرت النتائج أن كلا الإناث والذكور من الأمريكيين من أصول أفريقية أظهروا تفضيلات أكبر لأبعاد الحس والحكم بينما فضل الذكور والإناث من الأمريكيين الحدس والإدراك ، وكانت هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في كلتا الثقافتين لأبعاد المشاعر لصالح الإناث.
- ١٢- وأجرى محمد (٢٠٠٠م) دراسة عن أساليب التعلم ، وعلاقتها بالحاجة للتقويم لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش ، وقد تم تطبيق مقياس أساليب التعلم من إعداد دوف (١٩٩٧م) ترجمة وتقنين : الباحث ، ومقياس الحاجة للتقويم من إعداد : جارفيز وبيتي (١٩٩٦م) ترجمة وتقنين الباحث على عينة مكونة من (١٣٦) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية بالعريش ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين طلبة العلمي و الأدبي في الحاجة إلى التقويم ، و وجود فروق دالة بين طالبات العلمي و الأدبي في أساليب التعلم ، ولا توجد فروق بين طلبة العلمي وطالبات العلمي في الحاجة للتقويم .
- ١٣- وأجرى كان وهيويت (Can & Hewitt, 2000) دراسة بهدف معرفة العلاقات بين أساليب التعلم عند كولب وأساليب التفكير عند ستيرنبرج ، على عينة مكونة من (٢١٠) طالباً وطالبة بالجامعة ، طبق عليهم قائمة كولب لأساليب التعلم ، والصورة الطويلة من قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج ، بالإضافة إلي درجات التحصيل الدراسي للطلاب .

وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار وتحليل التباين المتعدد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الملاحظة التأملية وأساليب التفكير (التشريعي ، الخارجي) ، بينما كان الارتباط غير دال بين أساليب التعلم (الخبرة الحسية ، التجريب الفعال ، المفاهيم المجردة) وأساليب التفكير (التنفيذي ، الحكمي ، الملكي ، الهرمي ، الأقليمي ، الفوضوي ، العالمي ، الداخلي ، المتحرر ، المحافظ) ، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من أساليب التعلم والتفكير (الخبرة الحسية ، الداخلي ، التنفيذي) .

١٤- أجرى سنيدر (Snyder 2000) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، حيث تم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ، ومقياس أساليب التعلم من إعداد دن وبراييس ١٩٩٧م على عينة مكونة من ٩٢ طالبا وطالبة هذا وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين ذكاء الجسم الحركي وأسلوب التعلم الشامل والحركي ، وعلاقة بين أسلوب التعلم البصري والذكاء المنطقي واللغوي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء اللغوي والشخصي لصالح الطالبات ، وفي التعلم البصري والتحليلي والفردى أيضاً لصالح الإناث ، وفي الذكاء الحركي والمنطقي والمكاني لصالح الذكور ، وفي التعلم الجماعي لصالح الذكور أيضاً .

١٥- وأجرت جانغ Zhang2000 دراسة بهدف معرفة العلاقة بين أساليب التعلم وأساليب التفكير على عينة من طلاب جامعتين بأمريكا حيث تم تطبيق قائمة أساليب التفكير التي أعدها سترنبرج وواجنر ١٩٩٢م ، ومقياس يبجز لقياس أساليب التعلم على عينة قوامها ١٣٢ طالباً وطالبة من كلا الجامعتين وقد أظهرت النتائج أن أساليب التفكير (التشريعي - المتحرر - الحكمي) أكثر إرتباطاً بأسلوب التعلم العميق .

١٦- وقام سادلر و سميث (Sadler & Smith , 2001) بإجراء دراسة بهدف التحقق من الصدق البنائي لنموذج كولب لأساليب التعلم ، والفروق بين الذكور والإناث في أساليب التعلم لدي عينة مكونة من (٢٣٣) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التعلم

Honey & Mumford,1986 ، و قد أظهرت النتائج تمتع النموذج المقترح بدرجة مقبولة من الصدق البنائي ، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الأسلوب الاستيعابي أو النظري والعمر فقط ، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسلوب التأملي لصالح الذكور ، وفي الأسلوب الاستيعابي لصالح الإناث .

١٧- وأجرى تشين Chen2001 بهدف معرفة أساليب التعلم المفضلة وأساليب التفكير السائدة لدى الطلاب التايوانيين والذين يدرسون المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي بالصين ، وقد تم تطبيق قائمة بارزخ لتفضيلات أساليب التعلم (البصرية - السمعية - اللمسية - الحركية) وقائمة أساليب التفكير إعداد سترنبرج وواجنر ١٩٩٢م على عينة الدراسة ، هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب فضلوا أسلوب التعلم البصري ، وأساليب التفكير (الداخلي - التشريعي) أكثر من الإناث.

١٨- وتناول برو (2002) , Brew تأثير الجنس علي البناء العملي لأساليب التعلم في ضوء نموذج كولب ، و ذلك على عينة تكونت من (٣٩٣) طالباً وطالبة منهم (١٥٣) طالب (٢٤٠) طالبة في الفرقة الأولى بالجامعة الاسترالية يدرسون البيولوجي ، طبق عليهم قائمة كولب لأساليب التعلم (LSI-1985) وباستخدام التحليل العملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس أظهرت النتائج اختلاف البناء العملي لقائمة أساليب التعلم باختلاف الجنس .

١٩- وبحث بيكر ويلي (2002) , Backer & Yelich أساليب التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الملاحه Aviation Students وتكونت من (٢٠٩) طالب وطالبة منهم (٣٢) طالبة ، (١٧٧) طالب من جنسيات مختلفة (أفريقي أمريكي African American ، أسباني Hispanic ، آسيوي Asian ، فلبيني Filipino) وقد طبق عليهم قائمة أساليب التعلم لكولب بالإضافة إلى الحصول علي معدلاتهم الدراسية GPA وقد أظهرت النتائج اختلاف أساليب التعلم لدي الطلاب باختلاف الجنسية والمعدل التراكمي .

- ٢٠- وتناول وهوس وبلير (2003) Woolhouse & Blaire العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي خلال مستويات دراسية مختلفة على عينة تكونت من (١٢٦) طالباً وطالبة بالجامعة منهم (٥٩) طالب ، (٦٧) طالبة طبق عليهم قائمة هوني ومفورد Honey & Mumford,1986 وقد أظهرت النتائج اختلاف أساليب التعلم خلال المراحل الدراسية ، وكذلك اختلافها باختلاف المستويات التحصيلية لأفراد العينة .
- ٢١- وبحت دوف (2004) Duff, صدق نموذج أساليب التعلم لكولب على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالجامعة ، منهم (٦١) طالب ، و (١٣٤) طالبة من تخصصات أكاديمية مختلفة (إدارة الأعمال ، والصحة ، وعلم النفس ، والدراسات الاجتماعية) و قد طبق عليهم استبيان أساليب التعلم (1992) , Romero et al بالإضافة إلي معدلاتهم الدراسية GPA كمؤشر للأداء الأكاديمي ، و قد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب و دال إحصائياً بين أساليب التعلم (التقاربي ، والتباعدي ، والاستيعابي ، والتكفي) ومعدلات التحصيل الدراسي ، وتميز أساليب التعلم في التخصصات الأكاديمية المختلفة ، وكذلك تشبع مفردات الاستبيان على عاملين الأول المفاهيم المجردة - الخبرة الحسية ، والثاني التجريب الفعال - الملاحظة التأملية .
- ٢٢- وفي دراسة أجراها لو (2004) Loo ، علي عينة مكونة من (٢٠١) طالباً وطالبة بالجامعة منهم (١١٣) طالب ، (٨٨) طالبة ، طبق عليهم استبيان أساليب التعلم لكولب Learning Styles Inventory (LSI) , 1985 حيث أشارت النتائج إلى أن أساليب التعلم تختلف باختلاف الجنس .
- ٢٣- وأجرى أبو هاشم (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة ، وتكونت العينة من (٣١٨) طالباً وطالبة بجامعة طيبة ، منهم (١٤٦) طالباً ، (١٧٢) طالبة . طبق عليهم قائمة أساليب التعلم المعدلة لكولب ومكارثي Kolb & McCarthy ، وقائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر Sternberg &

Wagner إضافة إلى معدلات التحصيل الدراسي وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين بعض أساليب التعلم (التكميلي - التقاربي - الاستيعابي - التباعدي) ، وبعض أساليب التفكير (التشريعي - التنفيذي - الحكمي - العالمي - المحلي - المتحرر - المحافظ - الهرمي - الملكي - الأقلبي - الفوضوي - الداخلي - الخارجي) لدى طلاب الجامعة .

- تمايز أساليب تعلم طلاب الجامعة عن أساليب تفكيرهم .

- أن أسلوب التعلم الاستيعابي وأسلوب التفكير الفوضوي الأكثر تمييزاً للذكور بينما كان الأسلوبين التقاربي والتشريعي الأكثر للإناث .

- أن أسلوب التعلم الاستيعابي وأساليب التفكير التشريعي والخارجي الأكثر تمييزاً للمستويات التحصيلية المرتفعة لطلاب الجامعة .

- يمكن التنبؤ من أساليب التفكير (التشريعي - الملكي - الهرمي) بالمستويات التحصيلية لطلاب الجامعة .

- أن أساليب التعلم التقاربي والتباعدي وأسلوب التفكير التشريعي الأكثر تمييزاً لطلاب التخصصات الأدبية (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية) بينما كانت أساليب التعلم الاستيعابي والتقاربي الأكثر تمييزاً للتخصصات العلمية (الرياضيات - الحاسب الآلي) في تميز طلاب الرياضيات بأسلوب التفكير العالمي ، وتميز طلاب الحاسب الآلي بالأسلوب الفوضوي .

٢٤- وأجرت إهام وقاد (١٤٢٨هـ) دراسة عن أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم

وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦٠) طالبة

من تخصصات مختلفة وقد قامت الباحثة بتطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج و واجنر

ترجمة الباحثة ومقياس أساليب التعلم إعداد الباحثة ومقياس توجهات أهداف الإنجاز إعداد

رشوان (٢٠٠٥م) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- تختلف طالبات عينة الدراسة في قوة تفضيلهم لأساليب التفكير

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وتوجهات الهدف ، كما لا

توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التعلم وتوجهات الهدف.

- لا توجد فروق بين الطالبات في أساليب التفكير وأساليب التعلم، تبعاً للتخصص، والعمر، والمستوى الدراسي.

٢٥- وأجرى اليوسفي (٢٠٠٩م) دراسة عن أساليب التفكير والتعلم لدى طلبة كلية الفقه على عينة مكونة من (٣٢٤) طالبا وطالبة، وقد قام الباحث تطبيق أداتين احديهما أساليب التفكير لسترنبرج والأخرى أساليب التعلم لكولب ، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:-

- توجد علاقة متباينة النوع (موجبه سالبه) والدلالة (داله غير داله) بين أساليب التفكير (الملكي - الهرمي - الفوضوي - الاقلي - التشريعي - التنفيذي - الحكمي - العالمي - المحلي - المتحرر - المحافظ - الخارجي - الداخلي) وأساليب التعلم (التكيفي - التقاربي - الاستيعابي - التباعدي) لدى طلبة كلية الفقه لا يوجد فروق بين أساليب التفكير و أساليب التعلم لدى طلبة كلية الفقه.

٢٦- وأجرى مصطفى (١٤٣٠هـ) دراسة بهدف معرفة البناء العاملي لدافعية الإتقان وأثره على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة بواقع (١٦٢) طالباً، (١٥٨) طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة أسيوط شعب الفيزياء، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، بمتوسط عمر ٢٣٤.٢٦ شهراً، وانحراف معياري ٧.٦١. وتم تطبيق مقياس دافعية الإتقان والمكون من ٦٦ فقرة - إعداد الباحث كما تم تطبيق مقياس أساليب التعلم والمكون من ٤٢ فقرة . وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجة التحصيل ومتغير دافعية الإتقان للمجموعات التي تبنت أسلوب التعلم العميق، كما تبين وجود فروق في مكونات دافعية الإتقان لدى المجموعة التي تبنت أسلوب التعلم العميق بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.

ج- دراسات تناولت انماط معالجة المعلومات (النصفين الكرويين للمخ) في علاقته بأساليب التعلم:

- ١- أجرى ريتشاردسون و فيرجوس Richardson&Fergus1991 دراسة بهدف معرفة علاقة القدرات العقلية بالاداء مع اختبار استرجاع الحقائق وعمليات التعلم بجزيرة مونت سيرات بالبحر الكاريبي وذلك على عينة من طلاب وطالبات الصف التاسع ثانوي مكونة من ١١٤ طالباً وطالبة وتم تطبيق مقياس عمليات التعلم على مجموعة من مرتفعي ومنخفضي القدرات العقلية ، وقد أشارت النتائج إلى أن ذوى القدرات العقلية المرتفعة أدائهم أفضل من ذوى القدرات العقلية المنخفضة في مهام التجهيز الخاص باسترجاع الحقائق ، كما لم تظهر فروق بين الجنسين في هذا الجانب .
- ٢- وأجرى محمد (١٩٩٨م) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين وظائف النصفين الكرويين للمخ ، وأساليب التعلم الثلاثة في ضوء نموذج بيجز (عميق،سطحي ، تحصيلي) حيث تم تطبيق مقياس أساليب التعلم من إعداد الباحث ، ومقياس وظائف النصفين الكرويين الصورة ج إعداد مراد على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب /طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بينها (١٥٣طالب / ١٤٧طالبة) هذا وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين أنماط التفكير الثلاثة في أساليب التعلم العميق والسطحي و التحصيلي .
- ٣- وفي دراستين قام با جرائهما سيفاك ومور Scevake&Moore1998 بهدف معرفة تأثير مستوى تجهيز المعلومات على التعلم حيث تم إجراء الدراسة الأولى على ٨٦ طالباً من مدرسة متروبولتان باستراليا حيث تم دراسة تأثير أربع معالجات مختلفة لتعلم النص ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعالجات الاربعة . كما تم إجراء الدراسة الثانية على ٩٤ طالباً من المرحلة الثانوية لبحث تأثير المعالجة العميقة للمعلومات لدى الطلاب ذوى القدرة اللغوية والقراءة المرتفعة والمنخفضة وقد أظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي للمعالجة العميقة للمعلومات لذوى القدرة اللغوية والقراءة المرتفعة .
- ٤- وأجرت كريمان منشار (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وأنماط التعلم والتفكير و التحصيل الدراسي ، ومدى إمكانية التنبؤ به .

وتكونت العينة من (٣٢٣) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بينها ، حيث تم استخدام استبيان عمليات الدراسة من إعداد بيجز ، وترجمة أبو سريع وآخرون (١٩٩٥) وأوضحت أهم النتائج : وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم العميق والتحصيلي وبعض أساليب التفكير.

٥- وفي دراسة أجراها زينل وشعيب وعثمان (Zainal,Shuib&Othman(2004) بهدف التعرف على أساليب التعلم والتفكير الأكثر تفضيلاً لدى عينة من طلبة جامعة سايتز بماليزيا حيث تم تطبيق مقياس هيرمان للسيادة الدماغية لمعرفة أساليب التعلم والتفكير وذلك على عينة مكونة من ٣٠ طالباً تخصص العلوم والفنون . هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يستخدمون النصف الأيسر في تعلمهم أكثر من النصف الأيمن وخاصة في الربع QA أي أنهم يفضلون التفكير التحليلي والمنطقي ، أما في الربع QD فإنهم يفضلون التفكير الإبتكاري والحدسي .

٦- وأجرى حبشي (٢٠٠٥م) دراسة بهدف التعرف على توجهات الهدف ونماذج التعلم العقلية واستراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء التخصص والمستوى الدراسي والجنس ، حيث قام بتطبيق استفتاء تجنب الهدف ، ومقياس استراتيجيات تنظيم التعلم ، ومقياس استراتيجيات معالجة المعلومات وجميعها من ترجمة الباحث وذلك على عينة بلغت ٣٥٢ طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة المنيا . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استراتيجيات معالجة المعلومات (العميقة - المتسلسلة - الملموسة) واستراتيجيات تنظيم التعلم ، ونماذج التعلم العقلية بين التخصصات العلمية والأدبية ، وعدم وجود أثر دال للتفاعل بين التخصص الدراسي وأي من متغيرات الدراسة.

تعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما أتيج للباحثة الإطلاع عليه من دراسات سابقة عن سيطرة النصفين الكرويين وأساليب التعلم فإن الباحثة لاحظت:

أ - ما يختص بالدراسات التي تناولت النصفين الكرويين للمخ أشارت إلى:

- ١- أن النصف الأيسر هو المسيطر على أداء الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية ماعدا دراسة تان- ويلمان (Tan willman,1981) وعكاشة (١٩٨٦) التي أشارتا إلى سيطرة النمط المتكامل على طلاب التعليم الثانوي.
- ٢- أن نتائج بعض الدراسات السابقة المرتبطة بوظائف النصفين الكرويين والتخصص العلمي والأدبي نتائج غير مستقرة تارة تشير إلى أن النمط الأيمن هو المسيطر على التخصصات العلمية وتارة المتكامل ، وهكذا بالنسبة للتخصصات الأدبية .
- ٣- عينات بعض الدراسات السابقة كانت من طلاب الصف الأول ثانوي والثاني أو الثالث دون إجراء مقارنات بين الصفوف المختلفة كما أن بعضها اقتصر على الطلاب دون الطالبات.
- ٤- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة بعضها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في النمط الأيسر مراد وآخرون (١٩٨٢م) ، محمد (١٩٨٥م) ، إسماعيل (١٩٨٧م) ، ووجود فروق في النمط الأيسر في صالح الذكور ووجود فروق بينهما في النط الأيمن في صالح الذكور تان- ويلمان (1981)، Tan- willman مراد وآخرون (١٩٨٢م) ، إسماعيل (١٩٨٧م) ووجود فروق بينهما في النمط المتكامل لصالح الإناث، تان ويلمان Tan-willman (1981) ، إسماعيل (١٩٨٧م) .

ب- التعليق على الدراسات التي تناولت أساليب التعلم:

- ١- هدفت معظم الدراسات إلى بحث علاقة أساليب التفكير، أو أساليب التعلم، أو توجهات الهدف بمتغيرات متنوعة معرفية وشخصية ، وقد كانت تلك الأساليب متمركزة حول المعرفة، أو حول الشخصية، أو حول النشاط.
- ٢- توجه الانتباه إلى أساليب التعلم وفقا لنموذج "كولب" بعد نشره لكتابه التعلم التجريبي: التجربة كأساس للتعلم والتطور عام ١٩٨٤م مما أدى إلى انتشار الدراسات حول هذا النموذج في البيئات الغربية، وقد توجه الانتباه إلى أساليب التعلم في البيئات العربية بعد

دراسة محمد (١٩٨٦م) وانتشرت الدراسات حول أساليب التعلم ، وفقا لنظريات مختلفة ، ولم ينتشر نموذج "كولب" في الدراسات العربية انتشاره في البيئات الغربية ، وقد يكون صعوبة الحصول على قائمة "كولب" لأساليب التعلم وعدم تضمين الدراسات العربية للقائمة المترجمة من أسباب عدم انتشار هذا النموذج.

٣- تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وفقا لتعدد النماذج التي تمت دراستها في أساليب التفكير، وأساليب التعلم وقد تعددت المقاييس المعربة من قبل الباحثين . ورغم أن الدراسة في أساليب التفكير وفقا لنظرية التحكم العقلي الذاتي "لسترنبرج" في البيئات العربية قد بدأت عام (١٩٩٨م) كما بدأت دراسة أساليب التعلم في البيئات العربية عام (١٩٨٦م) إلا أنه لم تكن هناك دراسات في أساليب التفكير، وفقا لنظرية التحكم العقلي الذاتي "لسترنبرج" أو أساليب التعلم ، وفقا لنموذج " كولب" - وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة في المجتمع السعودي ماعدا دراسة ميرفت دهلوي (١٤٢٦هـ) عن أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي ، ودراسة الهام وقاد (١٤٢٨هـ) عن أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم ، ودراسة حافظ (٢٠٠٣م) على عينتين: سعودية ومصرية ، مما يؤكد الحاجة إلى القيام بدراسات في هذا المجال.

- ونظراً للقيمة العلمية لتلك الدراسات فقد إستفادت منها الباحثة في الجوانب التالية:

- * اختيار أدوات الدراسة المناسبة
- * اختيار عينة تمثل مرحلة دراسية هامة وعلى وشك الالتحاق بالجامعة ومن كلا التخصصين العلمي والأدبي
- * تغطية الإطار النظري والدراسات السابقة بعدد من المفاهيم النظرية فضلاً على عرض تلك الدراسات لإظهار مساهماتها الفاعلة في هذا الجانب .

فروض الدراسة:

١. هناك ترتيب لأنماط معالجة المعلومات السائدة للتصنيفين الكرويين لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي.
٢. توجد فروق في أنماط معالجة المعلومات السائدة للتصنيفين الكرويين للمخ (النمط الأيسر/ الأيمن / المتكامل) بين طالبات القسم العلمي والأدبي في صالح طالبات القسم العلمي.
٣. هناك أساليب تعلم سائدة (الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية / المفاهيم المجردة / التجريب الفعال) أكثر من غيرها لدى طالبات الصف الثالث ثانوي .
٤. توجد فروق في أساليب التعلم (الخبرة المحسوسة/ الملاحظة التأملية / المفاهيم المجردة / التجريب الفعال) بين طالبات القسم الأدبي والعلمي.
٥. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين أنماط معالجة المعلومات السائدة (النمط الأيسر/ الأيمن / المتكامل) وأساليب التعلم (الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية/ المفاهيم المجردة / التجريب الفعال).

الفصل الثالث إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الفارق والارتباطي) الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً ويعتبر هذا الأسلوب الأنسب لدراسة الموضوعات الإنسانية بهدف مساعدة الباحث في الوصول إلى استنتاجات تساعد على تطوير الواقع (عبيدات وآخرون ١٩٨٩م)

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طالبات الصف الثالث ثانوي / بقسميه (العلمي والادبي) بمدينة مكة المكرمة حيث أن طالبات القسم العلمي ٢٨١٦ وطالبات القسم الأدبي ٤٠٥١ (الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة ١٤٣٢هـ)، حيث تم توجيه الباحثة إلى ثلاثة مدارس ثانوية محددة هي :

- الثانوية الرابعة عشر

- الثانوية التاسعة والثلاثون

- الثانوية السادسة والأربعون

عينة الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة جمعياً على عينة مكونة من ٢٥٣ طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة من الأقسام العلمية والأدبية متوسط أعمارهن ١٨,٠٤ سنة ، انحراف معياري ٠,٦٨ وقد تم إستبعاد ٤ حالات لعدم إستكمال فقرات أدوات الدراسة حيث تم تحليل البيانات على ٢٤٩ طالبة والجدول (١) يوضح توصيف العينة .

جدول (١)
توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	ك	%
العمر	١٧ سنة	٤٥	١٨,١
	١٨ سنة	١٥٨	٦٣,٥
	١٩ سنة	٣٧	١٤,٩
	٢٠ سنة	٩	٣,٦
		٢٤٩	١٠٠
التخصص	أدي	١٢٥	٥٠,٢
	علمي	١٢٤	٤٩,٨
	المجموع	٢٤٩	١٠٠

أدوات الدراسة:

تم تطبيق المقاييس التالية:

أ. استطلاع تورانس وآخرون (Torrance et al, 1984):

قام بإعداد هذا الاستطلاع تورانس وآخرون بعد بحث تحليلي لوظائف النصفين الكرويين للمخ بدأت منذ عام ١٩٧٤م وقد أسفر ذلك البحث عن إعداد ثلاث صور أ ، ب ، ج وقد تم ترجمة النسخة (أ) وإعدادها من قبل مراد ومصطفى في عام ١٩٨٢م وتم التأكد من صدقها وثباتها على البيئة المصرية ، وتعد الصورة ج هي أحدث ما قام به تورانس وآخرون وأطلق عليه مسمى **Human Information processing survey** وقام علي (١٩٨٨م) بترجمتها والتحقق من صدقها وثباتها على البيئة المصرية .وهو عبارة عن تقرير ذاتي في صورة اختيار من متعدد يتكون من ٤٠ مجموعة من العبارات ، وكل مجموعة تشمل ثلاث عبارات تتعلق احداها بنمط النصف الكروي الايسر ، والاخر بنمط النصف الكروي الايمن ، بينما الثالثة تعبر عن نمط النصفين الكرويين معا وهو ما يعرف بالنمط المتكامل في معالجة المعلومات (أنظر الملحق (١))
صدق وثبات استطلاع تورانس وآخرون (١٩٨٤) في بيئته الاصلية والبيئة المصرية:

أولاً: الصدق :

أشار علي(١٩٨٨م) إلى أن العديد من الدراسات الأجنبية أظهرت أن هذا الاستطلاع يتمتع بدرجة جيدة من صدق المحتوى وصدق التكوين الفرضي والصدق التنبؤي . كما قام علي (١٩٨٨م) باستخراج معالم الصدق للصورة (ج) على البيئة المصرية حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الانمط الثلاثة (الأيسر- الأيمن - المتكامل) مع اختبارات ثلاثة (القدرة المكانية - الاتجاه نحو التعلم الذاتي - سمات الشخصية المتكررة) وأظهرت النتائج ارتباطات دالة ايجابية بين النمط الأيمن وكل من القدرة المكانية وسمات الشخصية ، بينما كانت العلاقة دالة وسلبية بين النمط الأيسر والقدرة المكانية . كما تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد الصورة (ج) مع أبعاد الصورة (أ) حيث كانت معاملات الارتباط لكل من النمط الأيسر والأيمن والمتكامل في القائمتين هي: ٠,٣٤ ، ٠,٦٣ ، ٠,٥٤ على التوالي وكلها ارتباطات دالة إحصائيا .

ثانياً: الثبات :

أشار علي (١٩٨٨م) إلى أن تورانس وآخرون (Torrance etal(1984) اعتمدوا في حساب ثبات الاستطلاع على ثبات الصورتين أ،ب وقد امتدت معاملات الثبات عن طريق الاعادة بين ٠,٥٥-٠,٨٦ بالنسبة للنمط الأيسر ، ومن ٠,٦٣ - ٠,٨٢ بالنسبة للنمط الأيمن ومن ٠,٦٥-٠,٨٥ بالنسبة للنمط المتكامل وذلك على عينات امتد عددها بين ٢٤ - ٣٩ طالبا من طلاب الدراسات العليا ، كما قام علي (١٩٨٨م) باستخراج معامل الثبات على البيئة المصرية عن طريق إعادة الاختبار على عينة قوامها ٨٢ طالبا وطالبة بفاصل زمني بين التطبيقين ثلاث أسابيع حيث كانت معاملات الثبات ٠,٧٠ للنمط الأيسر ، و ٠,٦٣ للنمط الأيمن ، ٠,٧١ للنمط المتكامل .

الصدق والثبات في الدراسة الحالية :

أولاً: الصدق :

قامت الباحثة الحالية باستخراج صدق استطلاع تورانس عن طريق:

حساب معامل الارتباط بين أبعاد الصورة (ج) لأنماط معالجة المعلومات (النمط الأيسر ، النمط الأيمن ، والنمط المتكامل) مع أبعاد الصورة (أ) لأنماط التعلم والتفكير والذي أستخدم كمحك خارجي للتأكد من صلاحية إستطلاع تورانس وآخرون ١٩٨٤م لأنماط معالجة المعلومات وذلك على عينة الدراسة ٢٤٩ طالبة ، حيث كانت معاملات الارتباط لكل من النمط الأيسر ، والنمط الأيمن والمتكامل هي : ٠,٥٠ ، ٠,٥٤ ، ٠,٥٢ على التوالي.

ثانياً : الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار على ٣٠ طالبة تم اختيارهن عشوائياً من عينة الدراسة ، وذلك بفواصل زمني بين التطبيقين ١٦ يوماً و كانت معاملات الثبات هي: النمط الأيسر ٠,٥٩ ، النمط الأيمن ٠,٦٧ ، النمط المتكامل ٠,٦٤ وهي قريبة من القيم التي توصل إليها علي (١٩٨٨م).

ب- مقياس أساليب التعلم :

قام بإعداد هذا المقياس إهام وقاد (١٤٢٨هـ) ، وذلك بعد إطلاعها على مجموعة من مقاييس وأساليب التعلم ، والتي استخلصت من خلالها عدد من العبارات واجراء تعديلات عليها بما يتماشى مع ثقافة المجتمع السعودي والتأكد من صلاحيتها وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٥٤ عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: الخبرة المحسوسة - الملاحظة التأملية - المفاهيم المجردة - التجريب الفعال (أنظر الملحق (٢)))

صدق المقياس على البيئة السعودية:

قامت إهام وقاد (١٤٢٨هـ) بإيجاد الصدق عن طريق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات ومجموع البعد الذي تنتمي إليه حيث كانت معاملات الارتباط تمتد بين ٢٤- ، ٦٥ ، كما امتدت قيم معاملات الارتباط بين ٤٥- ، ٦٥ ، بالنسبة للأبعاد.

ثبات المقياس على البيئة السعودية:

قامت إهام وقاد (١٤٢٨هـ) بإيجاد الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ للأبعاد حيث امتدت معاملات الثبات بين ٧٢, - ٨٠, وذلك بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان وبراون ، كما امتدت معاملات الفاكرونباخ بين ٦٩, - ٧٧, ٠

الصدق والثبات في الدراسة الحالية :

صدق وثبات مقياس أساليب التعلم في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس أساليب التعلم على عينة الدراسة (٢٤٩) وذلك عن

طريق حساب:

أ- معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والجدول (٢) يوضح النتيجة

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه

التجريب الفعال		المفاهيم المجردة		الملاحظة التأملية		الخبرة المحسوسة	
معامل الارتباط	التسلسل	معامل الارتباط	التسلسل	معامل الارتباط	التسلسل	معامل الارتباط	التسلسل
٠,٤٤	٦	٠,٥٢	٥	٠,٣٩	٤	٠,٣٧	١
٠,٥١	٩	٠,٤٤	١٤	٠,٤٧	٨	٠,٢٤	٢
٠,٣٧	١٠	٠,٥٩	١٨	٠,٥٧	١٣	٠,٣٧	٣
٠,١٧	١٥	٠,٤٦	٢٣	٠,٤٠	١٧	٠,١٣	٧
٠,٥٩	١٩	٠,٣٣	٢٧	٠,٥١	٢٢	٠,٣٣	١١
٠,٥٧	٢٤	٠,٣٧	٣٢	٠,٤٦	٢٦	٠,٥٢	١٢
٠,٥١	٢٨	٠,٥٥	٣٦	٠,٣٥	٣١	٠,٢٧	١٦
٠,٥٨	٣٣	٠,٤٩	٣٧	٠,٥٦	٣٥	٠,٤٣	٢٠
٠,٦٠	٤١	٠,٣٩	٤٠	٠,٥٢	٣٩	٠,٢٤	٢١
٠,٤٩	٤٦	٠,٥٥	٤٥	٠,٤٣	٤٤	٠,٣٤	٢٥

التجريب الفعال		المفاهيم المجردة		الملاحظة التأملية		الخبرة المحسوسة	
٠,٥٥	٥٣	٠,٥٥	٥٠	٠,٤٨	٤٧	٠,٤٧	٢٩
		٠,٦٦	٥٤	٠,٤٩	٤٩	٠,٢١	٣٠
						٠,٢٩	٣٤
						٠,٣١	٣٨
						٠,٤٥	٤٢
						٠,٣٥	٤٣
						٠,٤٤	٤٨
						٠,٥٥	٥١
						٠,٣٩	٥٢

يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط تمتد بين ١٣ و-٠,٦٠ وكلها إرتباطات دالة إحصائياً عند

مستوى ٠.٠١

ب- معاملات الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي :

تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي والجدول (٣) يوضح النتيجة

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي

الأبعاد	معامل الارتباط
١. الخبرة المحسوسة	٠,٧٥
٢. الملاحظة التأملية	٠,٨٢
٣. المفاهيم المجردة	٠,٨٥
٤. التجريب الفعال	٠,٨٢

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والجدول (٤) يوضح النتيجة

جدول رقم (٤)

حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١. الخبرة المحسوسة	٠,٦٠
٢. الملاحظة التأملية	٠,٦٧
٣. المفاهيم المجردة	٠,٧١
٤. التجريب الفعال	٠,٦٨
المجموع الكلي	٠,٨٥

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الصدق والثبات مما يطمئن إلى استخدامه في الدراسة الحالية.

ج. مقياس أنماط التعلم والتفكير الصورة (أ):

قام تورانس وآخرون (Torrance et al (1977) بإعداد هذا المقياس لتحديد مدى اعتماد الفرد على النصف الكروي الأيسر أو الأيمن للمخ أو عليهما معاً، ويتكون المقياس من ٢٨ عبارة تحتوي كل عبارة على بديلين أحدهما يتعلق بوظائف النصفين معاً وقد قام بترجمته وإعداده إلى العربية مراد (١٩٨٨م) وهذا المقياس ليس له زمن محدد ، ولكنه يستغرق في عملية التطبيق بين ١٥-١٠ دقيقة كما أن له مفتاحاً خاصاً لتصحيح العبارات (أنظر الملحق (٣)) هذا وقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة بهدف استخدامه محكاً خارجياً للتأكد من صلاحية إستطلاع تورانس وآخرون والذي أستخدم لمقياس تجهيز المعلومات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)
- معامل الارتباط

الفصل الرابع

مناقشة الفرضيات

- التحقق من الفرض الأول
- التحقق من الفرض الثاني
- التحقق من الفرض الثالث
- التحقق من الفرض الرابع
- التحقق من الفرض الخامس

الفرض الأول: هناك ترتيب لأنماط لمعالجة المعلومات السائدة للنصفين الكرويين (الأيسر / الأيمن / المتكامل) لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي المرحلة الثانوية؟

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والجدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الثالث ثانوي

$$n = 249$$

الانحراف المعياري	المتوسط	انماط معالجة المعلومات
٣,١١	١١,٣٧	١. الأيسر
٣,٣٩	١,٢٩	٢. الأيمن
٤,١٢	١٥,٣٧	٣. المتكامل

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر انماط معالجة المعلومات الذي يسود هو النمط المتكامل ، مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون نمط معالجة المعلومات المتكامل ، وهذا يشير إلى أن معظم الطالبات قد اخترن البديل الذي يشير إلى النمط المتكامل وأنه مفضل لديهن على غيره من البدائل . يقول إبراهيم (١٩٨٥م) أن السيادة لا تكون مطلقة لأحد النصفين دون الآخر ، بل تكون أحيانا مشتركة بين النصفين كما يلاحظ من الجدول (٥) أن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من متوسط نمط معالجة المعلومات الأيسر ، مما يشير إلى أن نشاط الجانب الأيمن من النصف الكروي للمخ كان أعلى . يقول إبراهيم (١٩٨٥م) أنه في الشخص الواحد قد ينشط نصف ويهدأ نصف آخر لبعض الوقت فتتغير النشاطات بتغير دفة القيادة في أي منهما . ومن المتفق عليه أن المخ يقوم بوظيفته على أفضل درجة عندما يكون أحد نصفيه نشطا والآخر متوقفا عن

العمل بصورة مؤقتة. ص ٧٤

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بيات (Piatt 1979) من أن ٨٠% من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية قيد الدراسة ذو سيادة للنصف الكروي الأيمن أو المتكامل .
وجزئياً مع نتائج دراسة السليماني (١٩٩٤م) التي وجدت سيطرة النمط الأيمن على جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية قيد الدراسة عدا طلاب وطالبات الصف الثاني أدبي والثالث أدبي . ومع نتائج دراسة أبو مسلم (١٩٩١م) الذي توصل إلى أن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية يفضلون استخدام وظائف النصف الكروي الأيمن أكثر من الأيسر ومع نتائج دراسة الشافعي (٢٠٠٦م) إلا أن عينة دراسة الشافعي تختلف عن عينة الدراسة الحالية . حيث أنها طبقت على موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية

الفرض الثاني : توجد فروق في أنماط معالجة المعلومات السائدة للنصفيين الكرويين للمخ (النمط الأيسر / الأيمن / المتكامل) بين طالبات القسم العلمي والادبي في صالح طالبات القسم العلمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة (ت) ، والجدول (٦) يوضح النتيجة .

جدول (٦)

الفروق بين طالبات القسم العلمي والأدبي في أنماط معالجة المعلومات

أنماط معالجة المعلومات	العلمي ن=١٢٤		الأدبي ن=١٢٥		الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
١ . الأيسر	١١,٣٩	٣,١٥	١١,٣٩	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٠٨	٢٤٧	٠,٦٩	لا يوجد فروق
٢ . الأيمن	١٣,٣٧	٣,١٨	١٣,٢٢	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٢٤٧	٠,٣٥	لا يوجد فروق
٣ . المتكامل	١٥,٣٠	٤,٠١	١٥,٤٥	٤,٢٤	٤,٢٤	٤,٢٤	٢٤٧	٠,٢٨	لا يوجد فروق

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي ، وهذا يشير إلى أن العينة تنتمي إلى إطار مرجعي ثقافي واجتماعي واحد وهذا يؤكد ما أشار إليه إبراهيم (١٩٨٥م) من أن الحضارة التي يعيش فيها الإنسان لها بعض الدور في تحديد اتجاه سيادة أحد النصفيين الكرويين دون الآخر

فمثلا المجتمعات التي يغلب عليها التفكير والتحليل على الانفعال يلاحظ أن الذي يتولى دفة السيادة والسيطرة فيها هو النصف الكروي الأيسر ، أما المجتمعات التي يغلب عليها الحدس

والعاطفة على الوظائف التحليلية يلاحظ أن الذي يتولى السيطرة فيها هو النصف الكروي الأيمن
ص ٧٤.

كما أوضحت معصومة إبراهيم (١٩٩٤م) أن التخصصات العلمية والأدبية على حد سواء
تحتاج من الفرد القيام بالعديد من المهارات المستلزمة كالتعرف على المشكلة والمرونة في حلها ،
والاستقراء والتصور البصري والمثابرة والاستدلال المكاني إلى جانب الاندماج والتفاعل مع الآخرين
ومحاولة الإقناع والتأثير عليهم وأن هذه المهارات موجوده ولكنها تحتاج من المجتمعات الاهتمام بها
ومحاولة صقلها في شخصية أبنائهم ومن المجتمع والمدرسة وهي توعية اجتماعية والتي من أهدافها
تدعيم وتنمية هذه الاهتمامات العقلية والاجتماعية وصقلها بروافد من أساسيات المعرفة والنشاط
وأن الفرد بحاجة إلى مشيرات تعزيزه تساعد على استخدام مهارات الدماغ المتعددة وعادة ما يكون
اختيار التخصص المناسب للمهنة التي يرغب الشخص القيام بها نتاجا لتفاعل الوراثة مع العديد من
القوى الثقافية والشخصية وأن أسلوب حياة الفرد تتوقف على قيمه وميوله واستعداداته وسمات
شخصيته ومفهومه لذاته وأن القوة في المخ حسب ما ذكر موراي تنظم الفعل والإدراك والعمليات
المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة. ص ١٨٥ - ١٨٦

الفرض الثالث: هناك أساليب تعلم سائدة (الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية / المفاهيم المجردة / التجريب الفعال) أكثر من غيرها لدى طالبات الصف الثالث ثانوي ؟

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام متوسط المتوسطات والجدول (٧) يوضح النتيجة

جدول رقم (٧)

أساليب التعلم السائدة لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي

متوسط متوسطات فقرات الابعاد	أساليب التعلم
$3,07 = 19 \div 58,34$	١. الخبرة المحسوسة
$3,67 = 12 \div 44,11$	٢. الملاحظة التأملية
$3,50 = 12 \div 42,11$	٣. المفاهيم المجردة
$3,72 = 11 \div 40,93$	٤. التجريب الفعال

يتضح من جدول (٧) أن أكثر أساليب التعلم السائدة هي التجريب الفعال يليه الملاحظة التأملية ، ثم المفاهيم المجردة ، وأخيراً الخبرة المحسوسة وهذا يشير إلى أن طريقة إدراك طالبات الصف الثالث ثانوي من المرحلة الثانوية للمعلومات مبني على التجريب الفعال ثم الملاحظة التأملية فالمفاهيم المجردة وأخيراً الخبرة المحسوسة مما يؤكد إلى أن أساليب التعلم تتأثر بالمرحلة التعليمية والعمرية للفرد وقد أكدت على ذلك منى أبو ناشي (١٩٩٦م) حيث أوضحت بأن أساليب التعلم تتأثر بعوامل عديدة منها العمر الذي يجعل الطلاب يتبنون استراتيجيات أكثر مرونة ومستوى أساليب عميقة في الدراسة . وهذه النتيجة تتفق في ملاحظتها العامة مع ماتوصل إليه العبدان والمعارك (١٩٩٢م) ، ومع ماتوصل إليه علي (١٩٩٢م) ، ومع ماتوصل إليه محمود (١٩٩٤م) ، ومع ماتوصل إليه والاس (1995) Wallace ، ومع ماتوصل إليه نوبي وأكسفورد (1996) Nuby&Oxford ، ومع ماتوصل إليه وهوس وبلير Woolhouse&Blair ، ومع ماتوصلت إليه إلهام وقاد (١٤٢٨هـ) .

الفرض الرابع: توجد فروق في أساليب التعلم (الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية / المفاهيم المجردة / التجريب الفعال) بين طالبات القسم الأدبي والعلمي في صالح القسم العلمي

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والجدول (٨) يوضح النتيجة.

(٨)

الفروق بين طالبات القسم العلمي والأدبي في أمثاط معالجة المعلومات

أساليب التعلم	العلمي ن= ١٢٤		الأدبي ن= ١٢٥		تجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١. الخبرة المحسوسة	٦٥,٢٩	٧,٠٢	٦٤,٤٨	٧,٥٨	لا توجد فروق
٢. الملاحظة التأملية	٤٤,١٢	٦,٢٩	٤٤,٠٨	٥,٨٢	لا توجد فروق
٣. المفاهيم المجردة	٤٢,٣٦	٧,١٩	٤١,٨٧	٥,٨٠	لا توجد فروق
٤. التجريب الفعال	٤١,٥٠	٦,٠٢	٤٠,٣٥	٥,٤٠	لا توجد فروق

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في أساليب التعلم و قد يكون السبب في ذلك أن كلا التخصصين خاضعين لنظام تعليمي واحد ومناهج وطرق تدريس تكاد تكون واحدة فضلاً عن كونها مقيدة وفق تعليمات وزارة التربية والتعليم وهذا ما أشار إليه السيد (١٩٧١م) من أن الاتجاه الفلسفي السائد يكون له أثره في اختيار الطرق المناسبة لتناول الحقائق لهذا يلاحظ أن طرق التدريس والمناهج التعليمية قد تصطبغ بالاتجاه التحليلي العقلي أو الاتجاه الحدسي أو الاتجاه التجريبي . كما أشار محمد (٢٠٠٦) إلى أن دي فيتا Devita يرى أن الثقافة تؤثر في الطريقة التي ندرك ونعالج بها المعلومات وفي الطريقة التي نتفاعل ونتواصل بها مع الآخرين ونحل بها المشكلات ويستدعي بها الأفراد الصور الذهنية و الطريقة التي نولد بها المعرفة الجديدة باستخدام وسائل المعرفة المكتسبة مسبقاً ، وتؤثر في الطريقة التي يفضلها كل منا في التعلم

كما أنها تؤثر في أساليب التعلم حيث أظهرت نتائج أبحاث أوكسفورد وأندرسون Oxford & Anderson أن الأفراد داخل ثقافة ما يميلون إلى امتلاك نمط مشترك للتعلم والإدراك مقارنة بأعضاء ثقافة أخرى ص ٥٥٦ ، وهذه النتيجة تتفق ملاحظتها العامة مع ما توصل إليه مرزوق (١٩٩٠م) من عدم وجود فروق في أساليب التعلم تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية ، ومع ما توصلت إليه الهام وقاد (١٤٢٨هـ) في الخبرة المحسوسة من أساليب التعلم فقط.

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من أنماط معالجة المعلومات السائدة (النمط الأيسر/ الأيمن / المتكامل) للنصفين الكرويين وأساليب التعلم (الخبرة المحسوسة / الملاحظة التأملية / المفاهيم المجردة / التجريب الفعال) للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (٩) يوضح النتيجة .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم

ن = ٢٤٩

أنماط معالجة المعلومات	الخبرة المحسوسة	الملاحظة التأملية	المفاهيم المجردة	التجريب الفعال
١. النمط الأيسر	٠٠	٠.٠٥	*٠.١٩	٠,١٠
٢. النمط الأيمن	٠,١١	٠.١١-	*٠.١٥-	٠,٠٧-
٣. النمط المتكامل	٠,١٠	٠.٠٣	٠.٠٢-	٠,٠٢-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين النمط الأيسر والمفاهيم المجردة وهذا يؤكد جزئياً صحة هذا الفرض حيث أن المفاهيم المجردة هي من وظائف النصف الأيسر للمخ والتي أشار إليها مراد (١٩٨٨م) من أن الوصف اللفظي للأشياء هو من وظائف النصف الأيسر، وظهرت علاقة ارتباطية سالبة بين النمط الأيمن والمفاهيم المجردة. حيث أشار الحسيني (٢٠٠٦م) إلى أن فيرمونت ١٩٩٨ ، وبويل ٢٠٠٣ أكدوا على أن التأثير الفعلي والواقعي لتنظيم الذات يظهر من خلال استخدام الطالب استراتيجيات المعالجة المعرفية ، ومن خلال تأثيرها في نماذج التعلم العقلية وتوجهات التعلم التي تؤثر بدورها في استراتيجيات المعالجة المعرفية ، أي أن النماذج العقلية للتعلم وتوجهات التعلم تؤثر بشكل غير مباشر على استراتيجيات المعالجة من خلال استراتيجيات تنظيم الذات التي تعد ذات أهمية كبيرة في أساليب التعلم ، وأن التحول من أسلوب تعلم إلى آخر يعتمد بشكل كبير على أنشطة التنظيم الداخلية والخارجية ص ٥٩٧-٥٩٨ .

الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ملخص نتائج الدراسة.

- التوصيات.

- المقترحات.

أ - ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١- بالنسبة لنتيجة الفرض الأول فقد توصلت إلى ما يلي:

أن أكثر أنماط معالجة المعلومات هي النمط المتكامل مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون نمط معالجة المعلومات المتكامل وهو البديل المفضل لديهم دون غيره و أن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من متوسط نمط معالجة المعلومات الأيسر.

٢- بالنسبة لنتائج الفرض الثاني فقد توصلت إلى ما يلي:

لا توجد فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي وهذا يشير إلى أن العينة تنتمي إلى إطار مرجعي ثقافي واجتماعي واحد.

٣- بالنسبة لنتائج الفرض الثالث فقد توصلت إلى ما يلي:

أكثر أساليب التعلم السائدة هي التجريب الفعال ٣,٧٢ يليه الملاحظة التأملية ٣,٦٧ ، ثم المفاهيم المجردة ٣,٥٠ ، وأخيراً الخبرة المحسوسة ٣,٠٧ في ضوء المتوسطات على التوالي .
و أن طريقة إدراك طالبات الصفوف العليا من المرحلة الثانوية للمعلومات مبني على التجريب الفعال.

٤- بالنسبة لنتائج الفرض الرابع فقد تم التوصل إلى أنه :

لا توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في أساليب التعلم .

٥- بالنسبة لنتائج الفرض الخامس فقد توصلت إلى ما يلي:

أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين النمط الأيسر والمفاهيم المجردة وهذا يؤكد أن المفاهيم المجردة هي من وظائف النصف الأيسر للمخ.

ب - التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. تشجيع الطالبات على استخدام المهارات والاستراتيجيات التي تعمل على إثارة وتوظيف أساليب تجهيز المعلومات مع المناقشة المستمرة مع المعلمات وأفراد الاسرة لتقديم العون لهم عند الحاجة .
 ٢. تشجيع الطالبات على استخدام أساليب تعلم المختلفة في الحصول على المعرفة وإستثمارها وتوظيفها بما يحقق النمو الذاتي وإطلاق الطاقات الكامنة المختلفة والعمل على توظيف أساليب التعلم بما يتماشى مع فهم أبعادها والاستدلال عليها من خلال منظومة معرفية تتماشى مع حقول المعرفة المختلفة
 ٣. تنمية ثقة الطالبات في أنفسهم وأن أدائهم قد يتحسن في عملية إنجاز المهام إذا قمن بعملية استخدام معالجتها عن طريق تجهيز المعلومات فضلاً عن توظيف أساليب التعلم المختلفة .
- أ- المقترحات :
١. إجراء دراسة حول نماذج أساليب التعلم المختلفة وقيمتها العلمية لدى طلاب الثانوي والجامعة.
 ٢. دراسة تجهيز المعلومات في علاقتها مع بعض الأساليب المعرفية .
 ٣. إجراء المزيد من الدراسات حول المتغيرات الحالية في المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع :

- القرآن الكريم - المدينة المنورة - مجمع الملك فهد للمصحف الشريف .
- (١) أبو مسلم ، محمد أحمد (١٩٩٤م): السيادة النصفية وسمات الشخصية لدى الفائزين من طلاب وطالبات الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد ٢٤ .
- (٢) أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٠م) : أساليب التعلم في ضوء نموذجي كولب وانتوستيل لدى طلاب الجامعة (دراسة عامة) مجلة التربية ، جامعة الأزهر، العدد (٩٣)، ص ص ٢٣١-٢٨٩ .
- (٣) أحمد، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٣م): توجهات الهدف وأساليب التعلم في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد ٢٧ (٣) ص ص ٣٣-٨٦ .
- (٤) أحمد، إبراهيم (٢٠٠٣م): توجهات الهدف وأساليب التعلم في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد ، ٢٧ (٣) ص ص ٣٣-٨٦ .
- (٥) الليثي، أحمد بسبوسة الغريب (١٩٩٤م) أساليب التعلم المميزة للمتفوقين عقليا من طلبة المرحلة الثانوية العامة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- (٦) آغا، كاظم دلي (١٩٨١م): علم النفس الفسيولوجي ، دار الأوقاف الجديدة ، بيروت .
- (٧) إسماعيل نبيه إبراهيم (١٩٨٧م) دراسة لأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من المتفوقين عقلياً والعاديين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط العدد (٣) ص ٢١٤ - ٢٣٤ .
- (٨) إجماد ، سالم محمد عبد القادر (١٩٩٤م) : أنماط السيادة النصفية ومركز التحكم وعلاقتها بالإنجاز لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام بليبيا رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية ، بدمنهور - جامعة الإسكندرية - مصر .
- (٩) بدوي ، زينب عبد العليم (٢٠٠٢م) أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدفاعية والنخصص الدراسي ، مجلة كلية التربية بينها ، المجلد ١٢ (٥٣) ص ٩ - ٧٩ .
- (١٠) جولماف دانييل (٢٠٠٠م): الذكاء العاطفي (ترجمة ليلي الجبالي)، الكويت، عالم المعرفة، ص ٢٦٢ .

- (١١) حبشي، مجدي (٢٠٠٥م): أثر استراتيجيات تنظيم التعلم ونماذج التعلم العقلية على استراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا، مج ١٨ (٤) ص ص ٢٤٠ - ٢٨٩.
- (١٢) حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥ م): نشاط النصفين الكرويين بالمخ المحدد لاستراتيجيات التفكير ، في مجدي عبد الكريم حبيب (تحرير) دراسات في أساليب التفكير، القاهرة : مكتبة الأنجلو .
- (١٣) حسن، نجاة زكي ومديحة عثمان عبد الفضيل (١٩٩٨م): أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب المراحل المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد ١٢.
- (١٤) حنورة، مصري عبد الحميد؛ هاشم ، عبد الله (١٩٩١م): السلوك الإبداعي ونشاط المخ لدى مجموعة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالكويت - دراسة عملية - دراسات نفسية، مج (١) القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، (رانم) ص ص ٩٧-١١٠.
- (١٥) دندش، فايز مراد (٢٠٠٣م): معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- (١٦) رمضان محمد رمضان (١٩٩٠م): أثر تفاعل أسلوب تعلم المعلم، والأسلوب المعرفي وأسلوب التعلم لدى المتعلم على التحصيل الدراسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الرقازيق.
- (١٧) السليماني ، محمد حمزة محمد (١٩٩٤ م) : أنماط التعلم و التفكير دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة - جدة ، جامعة قطر، مجلة البحوث التربوية ، العدد (٦)، ص ص ١٧١ - ٢١٠.
- (١٨) السيد أبو هاشم، محمد، كمال، صافيناز احمد (٢٠٠٧): أساليب التفكير والتعلم المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، الشبكة المعلوماتية. (٣-١٢-٥١٤٣١)
- (١٩) الشافعي ، مجدي محمد (٢٠٠٦ م) : استراتيجيات التفكير و أنماط التعلم وبعض مسميات الشخصية لدى موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية بمنطقة جدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية علوم التربية الرباط جامعة محمد الخامس .

- (٢٠) الشوقاوي ، أنور محمد (١٩٩٦م) : التعلم و أساليب التعليم الجزء (١)، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
- (٢١) عبادة ، أحمد عبد اللطيف (١٩٨٨م) وظائف النصفين الكرويين للمخ في علاقتها بالجنس والتخصص والميول المهنية واللامهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا العدد (١) مجـ(٢) صص ١٦٧-٢٠٦ .
- (٢٢) عبد الحميد، شاکر (١٩٩٥م) : أساليب التعلم والتفكير وعلاقتها بدافعية الإنجاز ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، العدد(٤) ، مجلد (٥٥) .
- (٢٣) عبد المسيح، عماد (١٩٨٨م) : أداء النصفين الكرويين للمخ في العمليات الأولية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال - مجلة البحث في التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة المنيا - العدد (٤) / (١) .
- (٢٤) العبدان، عبد الرحمن عبد العزيز ، المعارك ، سليمان علي (١٩٩٢م) أساليب تعلم اللغة الإنجليزية المفضلة لدى طلاب الجامعة السعوديين ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية المجلد (٤) ، ص ٣٣٥
- (٢٥) عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩١م): البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه، عمان، دار الفكر.
- (٢٦) عجرة، عبد العال حامد (١٩٩٨م): أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بنها، المجلد ٩ ، العدد ٣٣ : ٣٦٣ - ٤١٩ .
- (٢٧) عسييري، عامر أحمد (١٩٩٩م): الأداء النصف الكروي للمخ في تأثيره على قدرات التفكير الإبداعي وسمات الشخصية المبتكرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية (رسالة دكتوراه غير منشورة) الرباط، جامعة محمد الخامس .
- (٢٨) عكاشة ، أحمد (١٩٨٢م): علم النفس الفسيولوجي ، القاهرة ، دار المعارف .
- (٢٩) عكاشة ، محمود فتحي عكاشة (١٩٨٦م) دراسة مقارنة لانماط التعلم والتفكير لدى طلاب كلية التربية في مصر واليمن ، الكتاب السنوي في علم النفس مجـ٥ ص ٤٩٦-٥١٢ القاهرة ، مكتبة الانجلو .
- (٣٠) العلي ، مريم عبد الله (١٩٩٥م): دراسة مقارنة بين المتفوقات عقلياً والعاديات في أنماط التعلم والتفكير لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، (رسالة ماجستير غير منشورة)

البحرين: جامعة الخليج العربي.

- (٣١) علي ، هاشم علي محمد (١٩٨٨ م) : التحصيل الدراسي و علاقته بأنماط معالجه المعلومات للنصفين الكرويين للمخ و أسلوبيين معرفيين محددين ، رسالة دكتوراه غير منشورة) - كلية التربية ، جامعة المنيا.
- (٣٢) غنيم ، محمد احمد محمد إبراهيم (١٩٩٢ م) : دراسة لبعض قدرات التذكر والتفكير بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الزقازيق، فرع بنها .
- (٣٣) قطامي، يوسف نايفه قطامي (٢٠٠٠م): سيكولوجية التعلم الصفي، عمان، دار الشروق.
- (٣٤) القيسي ، هند رجب (١٩٩٠م) : علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بوصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان - رسالة ماجستير غير منشورة.
- (٣٥) كامل، عبد الوهاب (١٩٨٣م): التعلم وتنظيم السلوك ، ط٢، طنطا ، المكتبة التوفيقية الحديثة.
- (٣٦) الكناني ، ممدوح عبد المنعم أحمد مبارك الكندري (١٩٩٢م) سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ، الكويت دار الفلاح .
- (٣٧) محمد ، هاشم علي (١٩٨٥م) علاقة النصفين الكرويين بالأداء على بعض مقاييس القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) المنوفية ، جامعة المنوفية شبيه الكوم.
- (٣٨) محمد، محمد علي مصطفى (٢٠٠٠م) أساليب التعلم وعلاقتها بالحاجة للتقويم لدى عينة من طلاب كلية التربية بالعريش ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- (٣٩) محمد، محمود عوض الله (١٩٨٦م): اثر تفاعل أسلوب التعلم ، اسلوب التدريس، سمات المتعلم، محتوى التعلم على التحصيل الدراسي (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الزقازيق، فرع بنها.
- (٤٠) محمد، محمود عوض الله سالم (١٩٩٣م) علاقة قلق الاختبار بكل من أسلوب التعلم ، التوافق الدراسي ، الذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، ص ص ٢٢١-٢٦٢ .
- (٤١) محمود، حمدي شاكر (١٩٩٤م): بعض أساليب التعلم المفضلة لدى ذوي الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد ١٠ (١) ، ص ص ١-١٧ .
- (٤٢) مراد ، صلاح احمد (١٩٨٨ م) : الابتكار الشكلي والأداء العقلي و أنماط التعلم و التفكير لمستخدمي اليد اليسرى و مستخدمي اليد اليمنى من تلاميذ المرحلة الإعدادية في دولة الامارات

- العربية (في صلاح مراد ومحمد عبد الغفار تحرير)، بحوث و قراءات علم النفس القاهرة ، دار النهضة المصرية .
- (٤٣) مراد ، صلاح أحمد (١٩٨٨م): تقنين مقياس أنماط التعلم والتفكير ، المنصورة عامر للطباعة والنشر.
- (٤٤) مراد ، صلاح أحمد وآخرون (١٩٨٢م) أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد ٥ (١) ص ١١٣ و ص ١١٤ .
- (٤٥) مراد، صلاح أحمد (١٩٨٨م) أنماط التعلم والتفكير لطلاب الثانوي الازهري، والثانوي العام وعلاقتها بالبيول العصائي، في صلاح مراد ومحمد عبد الغفار (تحرير بحوث وقراءات في علم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية).
- (٤٦) مرزوق، مرزوق عبد المجيد أحمد (١٩٩٠م) دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجزء الثاني ٢٢-٢٤ يناير، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص ٥٩٧-٦١٥ .
- (٤٧) مصطفى ، علي أحمد سيد (١٤٣٠هـ) : البناء العاملي لدافعية الإتقان وأثره على تبني أساليب التعلم و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- (٤٨) منشار، كريمان عويضة (٢٠٠٤م) دراسة للعلاقة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وأنماط التعلم والتفكير ومدى إسهامها في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢٨ (٢٤) ص ص ١٧١-٢٠٩
- (٤٩) وقاد، إلهام إبراهيم محمد (٢٠٠٨م) أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية، جامعة أم القرى.
- (٥٠) اليوسفي، علي عباس (٢٠٠٩ م) : أساليب التفكير و التعلم عند طلبة كلية الفقه ، جامعة الكوفة .

المراجع الاجنبية:

- 51) Backer , P & Yelich , S (2002). Comparison of Learning Styles and Student Achievement of Aviation Students .WWW.engr.sjsu.edu.pp.1-15

- 52) Brew , C (2002) . Kolb's Learning Style Instrument : Sensitive To Gender, Educational and Psychological Measurement , Vol.62 , No.2 , pp.373-390.
- 53) Brown , HC (1976) Brain and behavior , Oxford university .
- 54) Brown,H.Brain and behavior.Newyork, oxford uni.press 1976.
- 55) Campbell, B. (2003). The naturalist intelligence. Seattle, WNew Horizons fog.
- 56) Cano , F & Hewitt , E (2000). Learning and Thinking Styles : An Analysis of Their Interrelationship and Influence on Academic achievement Education psych , v20 (4) P/ 413-430 .
- 57) Chen , C.H (2001) preferred dreorning styles and predominant thinking styles of aiwanese students in accounting classe : china (EdD these is university of south D akota) .
- 58) Coffield , f ; Moseley , D ; Hall , Ecclestone , K (2004) learning styles and pedagogy in post – 16 Learning : A systematic and critical view
- 59) Cook,Lenda (1991) : learning style awareness and academic achievement among community college students community \ Junior college\ Quart Res & practice,1991, oct- Dec, v (15),N(4), PP:419-425.
- 60) Cotton, K. (1998). Education for lifelong learning: Literature synthesis. ED 422608. Washington, DC: OERI.
- 61) Duff , A (2004) . A Note on the Problem Solving Style Questionnaire : An Alternative to Kolb's Learning Style Inventory?, Educational Psychological , Vol.24 , No.5 , pp.699-709.
- 62) Dunn, R. (1995). Strategies for educating diverse learners. Bloomington, IN: Phi Delta Kappa .

- 63) Ennis, R. H. (2000). Goals for a critical thinking curriculum and its assessment. In A. L. Costa (Ed.), *Developing minds: A resource book for teaching thinking*, (pp. 44-46). Alexandria, VA: ASCD.
- 64) Entwistle , N (1981) *styles of learning and teaching* New york , John Wiley & sons .
- 65) Entwistle , N (1981) *styles of learning and teaching* New york , John Wiley & sons .
- 66) ERIC (1996). *Multiple intelligences: Gardner's theory*. ED 410226. Washington, DC: OERI.
- 67) Fulbright , M.Y (1981) *cognitive style as Indicated by self – Report physiological and performance Representation of Hemisphericity , Disp . Abst . Inter P 4335 – 4336 – A*
- 68) Gardner, H. (1993). *Multiple intelligences: The theory in practice*. New York: Harper Collins.
- 69) Harvey , S & Richard , S & Matthew ,P (1997) *Integrating learning styles and multiple intelligences . Educ . leader ship V . 55 (1) Pp22 -27 .*
- 70) Hickson ,J,Baltimor,m(1996):*Gender R elated Learning style patters of middle school pupils .Journal of school psychology international.vol 17 (1):59-70.*
- 71) Hinton,s.(1992):*The learning style preferences of students in Graduate School. paper presented at the Annual meeting of mid- south Educational Researcher Association. Knoxville, Tennessee.November11-1311.*
- 72) Kolb, D . A (1984) *The learning style inventory , technical manual . Boston : Mcber .*

- 73) Loo , R (2004) . Kolb's Learning Styles and Learning Preferences : Is There a Linkage ? , Educational Psychological , V.24 , (1) , pp.99-108.
- 74) Martin , F.M (1996) the cognitive Ability and learning style of students Enrolled in Home Economics occupational courses in San Juan and Bayamon , Puerto Rico . Diss . Alst . Int .v . 56 (9) P 3480 .
- 75) Martin , F.M (1996) the cognitive Ability and learning style of students Enrolled in Home Economics occupational courses in San Juan and Bayamon , Puerto Rico . Diss . Alst . Int .v . 56 (9) P 3480 .
- 76) Miller, P. (2001). Learning styles: The multimedia of the mind. ED 45134
- 77) n,s,m &Taylor,I.A.,(1980)creative self – perception Hemispheric laterality and sex Difference, j.of creative Behavior, pp. pp 14,274-275.
- 78) Nuby,JF: Oxford ,R.L.(1996):Learning style preferences of Native American and African-American secondary students as measured by the mbti. Paper presented at Annual meeting of the mid- south Ucational Research Association Tuscaloosa,aL,Nov 1996 .
- 79) Richardson , A & Fergus , E (1991) learning style and ability grouping in the high school system : Aconibeian case study . Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association Chicago . IL , April 3-7 .
- 80) Sadler – Smith , E (2001) . Does the Learning Styles Questionnaire Measure Style or Process ? A Reply to Swailes and Senior (1999), International Journal Of Selection and Assessment , V.9, pp. pp 207-214.
- 81) Scevake , J & Moore , R . (1998) levels of processing effects on leaving from texts with maps . J. of Educ-psychol , v 18 (2) pp 133 – 156 .
- 82) Snyder , R . F (2000) The relationship between learning styles / multiple

- intelligences and academic achievement of high school students , H .
seboof journal v 83 (2) pp 11 – 21 .
- 83) Snyder , R . F (2000) the relationship between learning styles multiple
intelligence and academic achievement of high school . High – school . J
.V 83 Pp11-20 .
- 84) Tan- Willman , c . (1981) cerebral Hemispheric specialization of
academically gifted and non- gifted male & female adolescents J. of .
creative Behavior , 5 (4) pp . pp 276 – 277 .
- 85) Tom-Willman , c.(1981) cerebral Hemispheric of Academically Gifted and
non gifted Male & female . Adolescents , The J- great 15 (4) Pp276-277 .
- 86) Torrance,E.p(1982)Hemisphericity and creative functioning,j.of Reserch
and Development in Education,15,29-
- 87) Wallace,J.(1995) : when teachers learning styles Differ from Those of
their student.Journal of Instructional - psychology,vol 22 (1):99-100.
- 88) Woolhouse , M & Blaire , T (2003) . Learning Styles and Retention and
Achievement on a Two- Year A- Level Programme in a Further Education
College , Journal of Further and Higher Education , V.27, (3) , pp.257-269.
- 89) Wynd ,W . R . & Bozman , C.S (1996) student learning style
Assessment strategy for Higher Education . J . Ednc. Bus . V . 71 (4)
Pp 232-235 .
- 90) Zainal , z , shuib , M & Othman , M (2004) , Thinking styles Us : Malay.
- 91) Zhang , L.F (2000) Relationship between thinking styles inventory and
study process questionnaire , personality and Individual difference , V 29 ,
ppp. Pp 841 – 856 .

الملاحق

ملحق (١)
مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين
الكرويين للمخ

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظها الله

أختي الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقوم بأجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس بعنوان "انماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة".

وتهدف الدراسة الى معرفة كيفية معالجة المعلومات، وأساليب التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تم تجهيز مقاييس لقياس هذه الجوانب والتي تشتمل عليها الاستبانة التي بين يديكم، وهي تتكون من جزئين أساسيين :

أولاً: معلومات أساسية

ثانياً: محاور الاستبانة وتشتمل على:

وتأمل الباحثة في مشاركتكم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة وأن مشاركتكم

الجادة ستسهم في انجاز هذه الدراسة بكل دقة وموضوعية ، شاكرة لكم حرصكم على الاستجابة ولكم مني كل الشكر والتقدير.

الباحثة ..

المدرسة:

الصف:

السن:

التخصص:

أ- انماط معالجة المعلومات

تعليمات:

فيما يلي اربعين مجموعة من البدائل اختاري احدى البدائل التي تشعرى أنها تصفك بدقة، وإذا كان أي من البدائل الثلاثة لا يصفك بدقة اختاري البديل الأفضل والمطلوب هو الإجابة عن الاربعين مجموعة.

مثال توضيحي:

تأملي هذه البدائل الثلاثة :

أ- أفضل استخدام التحليل المنطقي في وضع الحلول أو اتخاذ القرارات

ب- لا تفضل عندي بين الطريقة البديهية أو المنطقية في اتخاذ القرارات

ج- أفضل استخدام الطريقة البديهية في الوصول الى الحلول واتخاذ القرارات

اختاري البدائل الاكثر وصفا لك ، فلو أن البديل (ب) أكثر تمثيلا لك عن (أ) أو (ج) فضعي علامة على (ب) بوضع دائرة حول الحرف الذي يتم اختياره.

ابدئي بالمجموعة الأولى وحددي اختيارك بالنسبة لكل مجموعة تالية من ثلاثة بدائل هناك ، ولكن بصفة عامة فان أفضل استجابة هي أول وأقوى انطباع لديك بعد قراءة البدائل الثلاثة بدقة، أما التحليل التفصيلي من المحتمل أنه لا يعطيك وصف دقيق جدا لتفضيلاتك مع ملاحظة أنه ليس هناك وقت محدد للإجابة كما لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

حددي اختيارك بوضع دائرة حول الحرف (أ) أو (ب) أو (ج) المقابل لرقم المجموعة.

١- أ- في العادة أتعلم أو أتذكر فقط تلك الأشياء المدروسة بعناية

ب- أتذكر جيدا التفاصيل والحقائق غير المدروسة جيدا أو المستوحاة من البيئة

ج- لا يوجد أي فرق في قدراتي في هذه المجالات

٢- أ- أحب أن أقرأ القصص الخيالية

ب- أحب أن أقرأ القصص الواقعية

ج- أحب كلاهما بدرجة متساوية

٣- أ- استمتع بكل من الاحلام والتخطيط الواقعي بدرجة متساوية

ب- أكثر متعة لي أن أحلم ج- أكثر متعة لي أن أخطط بطريقة واقعية

٤- أ- يجب أن يكون هناك هدوء كامل أثناء القراءة أو البحث

ب- أستمتع الى الموسيقى أو المذيع أثناء القراءة أو البحث

ج- أستمتع الى الموسيقى أو المذيع فقط عندما أقرأ للتسلية وليس للدراسة الجادة.

- ٥- أ- أحب كثيرا أن اكتب القصص
ب- أحب كثير أن اكتب المواضيع غير القصصية (المقالات العلمية مثلا)
ج- لا تفضل عندي بين كتابة القصص أو المقالات العلمية.
- ٦- أ- عند الحاجة إلى الإرشاد النفسي فأني أفضل الإرشاد الجماعي ومشاركة مشاعر الآخرين.
ب- عند الحاجة إلى الإرشاد النفسي فإنني أفضل الإرشاد الفردي وبطريقة سرية.
ج- لا تفضل عندي للإرشاد الجماعي على الإرشاد الفردي.
- ٧- أ- استمتع برسم تخيلاتي وأفكاري في رسم تخطيطي أو عادي
ب- استمتع بنسخ وتكملة التفاصيل في مسودة أو رسم ما ج-استمتع بكلاهما بدرجة متساوية
- ٨- أ- أصدق وأتأثر بكل ما يقال لي بدون فحص وتدقيق
ب- أحيانا أصدق وأتأثر بكل ما يقال لي بدون فحص وتدقيق
ج-لا أصدق ولا أتأثر بكل ما يقال لي الا بعد فحص وتدقيق
- ٩- أ- لا تفضل عندي بين القصص الغامضة (البوليسية مثلا) وقصص العنف
ب- أفضل قصص العنف ج- أفضل القصص الغامضة
- ١٠- أ- لا تفضل عندي بين الجبر أو الهندسة
ب- أفضل الجبر على الهندسة ج- أفضل الهندسة على الجبر
- ١١- أ- أحب تنظيم الأشياء بطريقة تسلسلية متتابعة
ب- أحب تنظيم الأشياء بطريقة تكشف العلاقات بينها
ج- أفضل كلاهما بدرجة متساوية
- ١٢- أ- جيدة في تذكر المواد اللفظية (الشعر ، القصص، التعليمات، الشفهيه)
ب- جيدة في تذكر الانغام (الاصوات الموسيقية والشعرية)
ج- جيدة في كلاهما بدرجة متساوية
- ١٣- أ- أستطيع تنظيم الانشطة الشخصية (واجباتي وأعمالي) في حدود الوقت المتاح بسهولة
ب- أفضل استخدام الوقت الكافي لتنظيم الأنشطة الشخصية
ج-أجد صعوبة في تنظيم الانشطة الشخصية في حدود الوقت المتاح

- ١٤- أ- متغيرة المزاج باستمرار
ب- متغيرة المزاج قليلا
ج- ثابتة وغالبا لا يتغير مزاجي
- ١٥- أ- ماهرة في التعامل مع الحيوانات
ب- جيدة بدرجة متوسطة في التعامل مع الحيوانات
ج- لا أستطيع التعامل جيدا مع الحيوانات
- ١٦- أ- لا تفضل عندي للقطط على الكلاب أو العكس
ب- أفضل القطط
ج- أفضل الكلاب
- ١٧- أ- استمتع بالتهريج مع من حولي
ب- التهريج أو الجد يعتمد على طبيعة المناسبة التي أحضرها
ج- لا أحب التهريج مع من حولي
- ١٨- أ- دائما أكون شاردة العقل
ب- أحيانا أكون شاردة العقل
ج- غالبا لا أكون شاردة العقل
- ١٩- أ- عندما أشاهد الاعلانات فأني غالبا ماأأثر بشدة بالعناوين والمشاهد الجذابة والأنغام المثيرة حسيا.
ب- عندما أشاهد الاعلانات فأني اأثر بالمعلومات التي تقارن بين المنتجات المختلفة والتي توضح أفضلها استخداما.
ج- أأثر بصفة مبدئية بوسيلة الاعلان عندما تقدم معلومات عن نوعية المنتجات فقط
- ٢٠- أ- لا تفضل عندي للتعلم باستخدام الامثلة والتجارب على التعلم اللفظي (التلقين)
ب- أفضل التعلم باستخدام الامثلة والتجارب
ج- أفضل التعلم اللفظي (التلقين)
- ٢١- أ- يناسبني مناقشة القصص واعطاء أمثلة لها بدرجة متساوية
ب- يناسبني أكثر مناقشة القصص المقروءة
ج- يناسبني أكثر توضيح واعطاء أمثلة للقصص المقروءة
- ٢٢- أ- يناسبني بدرجة متساوية سرد القصص وتمثيلها
ب- يناسبني أكثر سرد القصص
ج- يناسبني أكثر تمثيل القصص

- ٢٣- أ- استمتع بدرجة متساوية بكل من مشاهدة البرامج الترفيهية وسماع الشعر الموزون.
 ب- مشاهدة البرامج الترفيهية أكثر امتعالي
 ج- سماع الشعر الموزون أكثر امتعالي
- ٢٤- أ- أتمنى ممارسة الرقص بطريقة ارتجالية (عشوائية)
 ب- أتمنى ممارسة الرقص المنظم (رقص الباليه)
 ج- أتمنى ممارسة كلاهما بدرجة متساوية
- ٢٥- أ- استمتع بالتفاعل العاطفي مع الآخرين
 ب- استمتع بتفسير وتوضيح التفاعل العاطفي بين الآخرين
 ج- أفضل بدرجة متساوية كلا من التفاعل العاطفي وتفسير التفاعل العاطفي بين الآخرين.
- ٢٦- أ- يمكنني التفكير أفضل عندما أكون مستلقية على الفراش
 ب- يمكنني التفكير أفضل عندما أكون جالسة منتصبه ومعتدلة
 ج- تفضيلي متساو للتفكير عندما أكون مستلقية أو جالسة منتصبه
- ٢٧- أ- أفضل أن أكون ناقدة موسيقى
 ب- أفضل أن أكون مؤلفة موسيقى
 ج- أفضل كلاهما بدرجة متساوية
- ٢٨- أ- ماهرة في التنبؤ البيهي بالنتائج
 ب- ماهرة في التنبؤ الإحصائي - العلمي بالنتائج
 ج- ماهرة بدرجة متساوية في كل من التنبؤ البيهي والإحصائي-العلمي بالنتائج
- ٢٩- أ- انتبه بصفة عامة للشرح اللفظي
 ب- بصفة عامة لا أكون مستريحة أثناء الشرح اللفظي
 ج- أستطيع التحكم في انتباهي أثناء الشرح اللفظي
- ٣٠- أ- أستمتع بتحليل القصص
 ب- أستمتع بسرد القصص بطريقة مبتكرة
 ج- أستمتع بدرجة متساوية بكل من تحليل وسرد القصص بطريقة مبتكرة
- ٣١- أ- المساييرة أو المغايرة تعتمد على الموقف الذي أواجهه
 ب- أفضل المساييرة بصفه عامه
 ج- لا أفضل المساييرة بصفه عامه.

- ٣٢- أ- لا تفضيل عندي للمهام المحددة على المهام غير المحددة
ب- أفضل المهام أو الواجبات غير المحددة (حل جميع الاسئلة كلما أمكن)
ج- أفضل المهام أو الواجبات المحددة (حل أسئلة محده فقط)
- ٣٣- أ- أفضل التعلم بطريقة الاكتشاف الحر (التعلم الذاتي)
ب- أفضل التعلم المنظم (في حجرة الدراسة)
ج- لا تفضيل بين التعلم بطريقة الاكتشاف الحر والتعلم من خلال الطرق الاكثر تنظيما.
- ٣٤- أ- قوية في استرجاع المعلومات اللفظية (الاسماء - التواريخ)
ب- قوية في استرجاع الصور المكانية (الاشكال- الوجوه)
ج- قوية بدرجة متساوية في استرجاع كلاهما
- ٣٥- أ- أقرأ الافكار الاساسيه
ب- أقرأ التفاصيل والحقائق بصفة خاصه
ج- أقرأ كل من الافكار الاساسيه والتفاصيل بدرجة متساوية
- ٣٦- أ- ماهرة في ترتيب وتسلسل الأفكار
ب- ماهرة في إدراك العلاقات بين الأفكار
ج- ماهرة بدرجة متساوية في ترتيب الأفكار وإدراك العلاقات بين الأفكار
- ٣٧- أ- لا تفضيل عندي لتبويب وتنظيم القراءات في صورة جداول على تلخيصها
ب- أفضل تبويب وتنظيم القراءات في صورة جداول على تلخيصها
ج- أفضل تلخيص القراءات على تبويبها وتنظيمها في صورة جداول
- ٣٨- أ- انتاج الافكار والوصول إلى الاستنتاجات ممتع بدرجة متساوية
ب- التوصل إلى الخلاصة أو الاستنتاج أكثر متعة لي
ج- انتاج الافكار أكثر متعة لي
- ٣٩- أ- ماهرة في حل المشكلات بطريقة منطقية وعقلية
ب- ماهرة في حل المشكلات بطريقة بديهية
ج- ماهرة بدرجة متساوية في حل المشكلات بطريقة بديهية وبطريقة منطقية
- ٤٠- أ- أشوق الى تحسين بعض الاشياء مثل تشوقي تماما لاختراع أشياء جديدة
ب- أكثر تشوقا إلى تحسين بعض الأشياء
ج- أكثر تشوقا إلى اختراع أشياء جديدة

ملحق (٢)
مقياس أساليب التعلم

ب . أساليب التعلم :
 تعليمات : ضعني إشارة (Y) في احد المربعات الموجودة بعد كل عبارة مما يلي :

لا تنطبق تماما	تنطبق على			العبارة	م
	قليلًا	أحيانا	كثيرا		
					١ استمتع بالعمل مع الأشخاص محبي المرح .
					٢ ارغب في انجاز عمالي دون تخطيط مسبق لها .
					٣ أميل للإفصاح عن مشاعري .
					٤ أشعر بالفخر لإنجازي عملاً دقيقاً بمفردي .
					٥ اتبع أسلوباً محكماً و مدروساً لحل المشكلات .
					٦ أتعلم أفضل عند تطبيقي للأفكار تطبيقاً عملياً .
					٧ أشعر بعدم الارتياح في العمل مع أشخاص عميقي التفكير .
					٨ أميل إلى اتخاذ القرارات بعد أخذ كافة جهات النظر في الاعتبار .
					٩ أود أن أصف نفسي باني ميالة للعمل .
					١٠ أفضل الاشتراك مع زميلاتي لإنجاز الأعمال .
					١١ استمتع بالتفكير في الحاضر بدلا من الماضي أو المستقبل .
					١٢ أميل إلى المشاركة بالأفكار في المناقشات أكثر من الإنصات .
					١٣ أعير التفاصيل انتباها شديدا قبل الوصول إلى القرار .
					١٤ أتعلم أفضل عند قيامي بتحليل الأفكار .
					١٥ أشعر بالملل من الحصص النظرية .
					١٦ أبدأ أعمالي دون اعتبار العواقب .
					١٧ أشعر بالقلق إذا قصرت في أداء العمل في سبيل الالتزام بالوقت المحدد .
					١٨ أميل إلى التوصل إلى حل المشكلات عن طريق الفهم المنطقي .
					١٩ أتعلم على أفضل وجه عندما أعمل بجد لكي انهي أعمالا صعبة
					٢٠ أبحث عن خبرات جديدة باستمرار .
					٢١ أتعلم بصورة أفضل عند استعمال حواسي في التعلم
					٢٢ أميل إلى الحذر من التفسير السريع للمعلومات .
					٢٣ أميل إلى القيام بواجباتي وفق جدول زمني محدد .
					٢٤ أتحمل مسؤولية أعمالي .
					٢٥ أبذل كل ما بوسعي من أجل أن أكون متعددة البراعات .
					٢٦ أكتب الكثير من المسودات قبل الاستقرار على النسخة النهائية
					٢٧ أتجنب الخوض في الأمور الشخصية .
					٢٨ أميل إلى تجربة الأشياء في عملية التعلم .
					٢٩ أشارك بالكثير من الأفكار العفوية في المناقشات .
					٣٠ أرى أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة .
					٣١ استمتع بمراقبة الآخرين قبل مشاركتهم العمل .
					٣٢ أميل إلى وصف نفسي باني صريحة (محددة) .

لا تنطبق تماما	تنطبق على				العبرة	م
	قليلا	أحيانا	كثيرا	تماما		
					أبذل كل ما بوسعي لإنجاز العمل .	٣٣
					أشعر بالملل من الانتباه للعمل الروتيني .	٣٤
					أفضل جمع أكبر قدر من المعلومات لحل المشكلة .	٣٥
					أسعى إلى الإتقان و الضبط في كل الأعمال .	٣٦
					استمتع بالعمل مع الأشخاص منطقيو التفكير .	٣٧
					أصف نفسي بأني غير متحيزة (متفتحة الذهن) .	٣٨
					أميل إلى التروي في اتخاذ القرارات.	٣٩
					استطيع رؤية الضعف في مناقشات الآخرين	٤٠
					أرى إنني مستعدة للعمل .	٤١
					استعمل طرقا إبداعية في حل المشكلات .	٤٢
					أقبل الناس كما هم .	٤٣
					أؤمن الصبر .	٤٤
					أميل إلى تقييم المواضيع تقييما منطقياً .	٤٥
					أميل إلى رؤية نتائج أعمالي .	٤٦
					أود أن أصف نفسي بأني متأملة .	٤٧
					أميل إلى أن يكون كل ما حولي متنوع و نابض بالحيوية .	٤٨
					أشعر بالارتياح عندما أفهم الأمور .	٤٩
					أفضل التعامل مع الأشياء عندما أتعلم .	٥٠
					أتعلم على أفضل وجه عندما أستطيع التعبير عن مشاعري .	٥١
					الجا إلى زميلاتي لشرح المواضيع غير المفهومة .	٥٢
					أود أن أصف نفسي بأني فاعلة نشطة .	٥٣
					أبذل قصارى جهدي من أجل الدقة .	٥٤

ملحق رقم (٣)
مقياس أنماط التعلم والتفكير

تعليمات:

يهتم هذا المحور بقياس تفضيلك لطرق التعلم والتفكير وهو يحتوي على ٢٨ مجموعة من العبارات ، وبكل مجموعة عبارتان فقط . والمطلوب منك أن تقرأي كل مجموعة على حدة ثم تضعي إشارة (Y) أمام العبارة التي تنطبق عليك وإذا كانت العبارتان تنطبق عليك فيمكنك وضع إشارة (Y) أمام كل منهما .
لاحظي أنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وحاولي أن تكون إجابتك منطبقة عليك تماما (كلما أمكن ذلك).
لا تستغرق وقتا طويلا في الإجابة وفيما يلي مثال يشبه عبارات المقياس .

مثال:

- أ- أفضل مشاهدة برامج التلفاز
- ب- أفضل السهر مع الصديقات

وقد وضعت علامة () أمام العبارة (ب) ويعني ذلك أنني أفضل السهر مع الصديقات أكثر من الجلوس بالمنزل لمشاهدة برامج التلفاز . إذا كانت العبارتان متساويتان بالنسبة لي (أو تنطبقان علي) فيمكنني وضع علامة أمام كل منهما ، وفي الصفحات التالية عبارات المقياس .
العبارات:

- ١- أحب قراءة شرح (التوضيح) مفصل للأشياء التي يجب علي عملها
- أحب أن تشرح لي الأشياء عن طريق العرض العملي
- ٢- أنا ماهرة في تفسير الإشارات وتعبيرات الجسم
- أفضل أن أقول ما أفكر في وأعتمد على ما يقوله الناس
- ٣- أستمتع بالمقررات أو الدروس التي أستمع فيها إلى المعلمة
- أستمتع بالمقررات أو الدروس التي أتحرك فيها وأحاول تجريب الأشياء
- ٤- أميل إلى حل المشكلات بطريقة غير جادة (طريقة التسلية)
- أميل إلى حل المشكلات جادة (بجدية) مثل رجال الأعمال
- ٥- أستخدم المعلومات المناسبة فقط لأداء العمل المطلوب مني
- أستخدم أي معلومات متوفرة لدي لأداء العمل المطلوب مني .
- ٦- أحب الدروس أو الأعمال المحددة ، والتي أعلم فيها تماما المطلوب مني
- أحب الدروس أو الأعمال غير المحددة والتي تتيح لي فرص للتغير كلما تقدمت في أدائها.
- ٧- أحب استخدام التخمين
- لا أحب التخمين

- ٨- أحب التعبير عن مشاعري (وعواطفني) في لغة واضحة ومباشرة
- أحب التعبير عن مشاعري (وعواطفني) بالشعر أو الغناء أو الرسم.
- ٩- أحب تعلم الأشياء المعروفة والمتأكدة منها (التي ثبتت صحتها ولا تحتل الجدل)
- أحب تعلم الأشياء الغامضة (غير المعروفة)
- ١٠- أحب تجزئة الأفكار لكي أفكر في كل منها على حدة
- أحب وضع الكثير من الأفكار معا.
- ١١- أنا ماهرة في استخدام المنطق في حل المشكلات
- أنا ماهرة في استخدام الاستكشاف في حل المشكلات .
- ١٢- أحب أن أرى وأتخيل الأشياء عند حل المشكلات
- أحب تحليل المشكلات عن طريق القراءة والاستماع للمعلمات اللاتي يعرفنها .
- ١٣- أتعلم بسهولة من المعلمات اللاتي يستخدمن الكلمات في الشرح
- أتعلم بسهولة من المعلمات اللاتي يستخدمن الحركات والتمثيل في الشرح.
- ١٤- أنجح في استخدام الكلمات عند التذكر أو التفكير في شيء ما
- أنجح في استخدام الصور والخيال عند التذكر أو التفكير في شيء ما .
- ١٥- أحب رؤية الأشياء المنتهية أو الكاملة
- أحب تنظيم وإكمال الأشياء غير الكاملة.
- ١٦- أنا ذكية
- أنا مستكشفة (مبتكرة) .
- ١٧- أنا ناجحة في تعلم التفاصيل والحقائق
- أنا ناجحة في التعلم من الفكرة العامة أو الصورة الكلية.
- ١٨- أتعلم وأتذكر الأشياء التي درستها
- أتعلم وأتذكر التفاصيل التي أتوصل إليها مما يحدث حولي

- ١٩- أحب قراءة القصص الواقعية
- أحب قراءة القصص الخيالية
- ٢٠- أستمتع بأن أخطط لما سأقوم بعمله
- أستمتع بأن أحلم أو أتخيل ما سأقوم بعمله.
- ٢١- أحب الاستماع للموسيقى أثناء القراءة أو المذاكرة
- أحب الانتهاء بسرعة من القراءة أو المذاكرة.
- ٢٢- أستمتع بنقل (نسخ) وتكملة التفاصيل
- أستمتع برسم أفكارى وتخيلاتي .
- ٢٣- يستثيرني (يفرحني) أن أخترع شيئا ما
- يستثيرني (يفرحني) أن أحسن شيئا ما.
- ٢٤- أتعلم جيدا عن طريق الاستكشاف
- أتعلم جيدا عن طريق الفحص أو التجريب .
- ٢٥- أحب أن تعرض الأفكار بطريقة مرتبة.
- أحب أن تعرض الأفكار عن طريق علاقتها ببعضها البعض.
- ٢٦- أنا ناجحة في تذكر الأشياء اللغوية
- أنا ناجحة في تذكر الأصوات والنغمات.
- ٢٧- غالبا يشرد عقلي عند التفكير في شيء ما
- تقريبا لا يشرد عقلي .
- ٢٨- أستمتع بالتلخيص
- أستمتع بعمل خطة (مسودة).

انتهى وشكرا ...